

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

رسالة ماجستير بعنوان

درجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي في ضوء تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها

Degree of Geographic Thinking Skills Available in Geographic Textbooks for Sixth and Seventh Grades in Light of Content Analysis and Teachers Perspective

إعداد

لؤي أحمد مصطفى خويلة

إشراف

الدكتور خالد بني خالد

حقل التخصص: مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها

الفصل الدراسي الأول

2014

درجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي في ضوء تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها

إعداد

لؤي أحمد مصطفى خويلة

بكالوريوس جغرافيا، جامعة حلب، 2003

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص مناهج الدراسات الإجتماعية وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافق عليها

خالد فياض بني خالد .... مشرفاً ورئيساً

أستاذ مشارك في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

ابراهيم عبدالقادر القاعود .... عضواً

أستاذ في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

محمد علي عاشور .... عضواً

أستاذ في الادارة التربوية، جامعة اليرموك

تاريخ المناقشة 2014/12/2م

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى والدي الحبيب وأمي الحنونة

أهديها لزوجتي الغالية التي كانت ومازالت عوني على الإستمرار في هذه الحياة بحلوها ومرها

أهديها إلى إبنتي لارا ولمار زهرتا حياتي وسراج ظلمتي

ولا أنسى أن أهديها إلى إخوتي وأخواتي الأحباء

كما أهديها إلى روح عمي الحبيب خيرو عماري الذي كان لي بمثابة الوالد والصديق

الباحث

لؤي أحمد خويلة

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

أما وقد انتهيت من إجراء دراستي هذه فإني أتوجه بالشكر العظيم لرب العرش العظيم الذي منحني الصبر والإرادة والمثابرة على اتمامها.

كما ومن الواجب علي شكر أستاذي القدير الدكتور خالد بني خالد المشرف على دراستي هذه فله مني جزيل الشكر والعرفان والتقدير، على كل ما قدمه لي من دعم ومساعدة، جزاه الله عني خير الجزاء.

ويطيب لي أن أتوجه بالشكر والإمتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور ابراهيم القاعود والأستاذ الدكتور محمد عاشور لموافقتهم على مناقشة هذه الرسالة، ولتحملهم عناء قراءتها. كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الزملاء معلمي الجغرافيا في مدارس لواء الرمثا الحكومية على حسن تعاونهم.

وأخيرا أوجه شكري وتقديري لكل من مد لي يد العون في سبيل اخراج هذا العمل؛ فلكم جميعاً كل الحب والإحترام والتقدير وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين.

الباحث

لؤي أحمد خويله

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس الملاحق

الملخص

خويلة، لؤي أحمد: درجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي في ضوء تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، 2014م. (المشرف: الدكتور خالد بني خالد).

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي في ضوء تحليل محتواها، ووجهة نظر معلميها، كما هدفت إلى التعرف على مهارات التفكير الجغرافي الواجب تضمينها في تلك الكتب من وجهة نظرهم أيضاً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداتين هما: أداة تحليل المحتوى، وأداة المقابلة شبه المقننة، وتكونت الدراسة من عينتين الأولى من كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي، والثانية على (17) معلماً يدرسون كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء الرمثا، حيث تم اختيارهم بالطريقة القصدية. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أظهرت نتائج تحليل المحتوى بالنسبة لكتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي أن مهارة (اكتساب المعلومات الجغرافية) قد جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة (41.83%)، تلتها في المرتبة الثانية مهارة (طرح الأسئلة الجغرافية) وبنسبة (24.64%)، وجاءت مهارة (الإجابة عن الأسئلة الجغرافية) في المرتبة الثالثة وبنسبة (19.77%)، بينما جاءت مهارة (تحليل المعلومات الجغرافية) في المرتبة الرابعة وبنسبة (7.74%)، أما مهارة (تنظيم المعلومات الجغرافية) فقد حصلت على أدنى نسبة حيث بلغت (6.02%). أما بالنسبة لكتاب الجغرافيا للصف السابع فقد جاءت على النحو التالي: مهارة (طرح الأسئلة الجغرافية) في المرتبة الأولى وبنسبة (35.93%)، تلتها في المرتبة الثانية مهارة (اكتساب المعلومات الجغرافية) وبنسبة (33.70%)، وجاءت مهارة (الإجابة عن الأسئلة الجغرافية) في المرتبة الثالثة بنسبة (15.32%)، تلتها في المرتبة الرابعة مهارة (تنظيم المعلومات الجغرافية) بنسبة (9.47%)، أما مهارة (تحليل المعلومات الجغرافية) فقد حصلت على أدنى نسبة بلغت (5.57%).

- جاءت درجات توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي حسب وجهات نظر المعلمين على النحو الآتي: مهارة (الإجابة عن الأسئلة الجغرافية) في المرتبة الأولى وبدرجة توافر كبيرة جداً، تلتها مهارتي (طرح الأسئلة الجغرافية واكتساب المعلومات الجغرافية) وبدرجة توافر كبيرة، ثم مهارة (تنظيم المعومات الجغرافية) بدرجة توافر ضعيفة، بينما جاءت مهارة (تحليل المعلومات الجغرافية) في المرتبة الأخيرة بدرجة توافر ضعيفة جداً. أما بالنسبة لكتاب الجغرافيا للصف السابع الأساسي فقد جاءت مهارة (اكتساب المعلومات الجغرافية) في المرتبة الأولى بدرجة توافر كبيرة جداً، تلتها في المرتبة الثانية مهارة (طرح الأسئلة الجغرافية) بدرجة توافر كبيرة، وجاءت مهارة (الإجابة عن الأسئلة الجغرافية) في المرتبة الثالثة بدرجة توافر متوسطة، وحصلت مهارتا (تنظيم المعلومات الجغرافية وتحليل المعلومات الجغرافية) على درجة توافر ضعيفة جداً.

- جاءت نتائج مقابلات المعلمين التي تتعلق بمهارات التفكير الجغرافي الواجب تضمينها في كتب الجغرافيا على النحو التالي: بالنسبة للمعلمين الذين يدرسون كتاب الجغرافيا للصف السادس فقد أكد سبعة معلمين أن جميع المهارات التي تناولتها الدراسة يجب تضمينها في الكتاب، بينما أكد ثلاثة معلمين بأنه لابد من تضمين أي مهارة لايتم التركيز عليها في الكتاب سواء التي تناولتها الدراسة أو غيرها. أما بالنسبة للمعلمين الذين يدرسون كتاب الجغرافيا للصف السابع فقد أكد ستة معلمين أن المهارات التي يجب تضمينها في كتاب الجغرافيا للصف السابع هي: مهارات الاستناج والتنبؤ وتحليل وتنظيم المعلومات الجغرافية، وذلك لعدم تضمينها بالشكل المناسب في الكتاب، بينما أكد معلم واحد أن المهارات التي تناولتها الدراسة يجب تضمينها في الكتاب باعتبارها مهارات مرتبطة مع بعضها البعض ويتم تعلمها بالتدريج.

الكلمات المفتاحية: التفكير الجغرافي، مهارات التفكير الجغرافي، المهارات الجغرافية، تحليل المحتوى، كتب الجغرافيا.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تعد مهارات التفكير في عصرنا الحاضر من أهم الاحتياجات الأساسية التي من الواجب تعلمها، وذلك نظراً لما يشهده هذا العصر من تغيرات متسارعة لا حصر لها بفعل تطور التكنولوجيا، فقد شملت مختلف جوانب الحياة المتعددة، وأصبحت الحياة أكثر تعقيداً بفعل تلك المتغيرات، وما تبع تلك المتغيرات من انفجار معرفي هائل، لذلك لم يعد يقتصر تعليم الطلبة على تزويدهم بالمعارف والمعلومات المتنوعة، بل على تعلم مهارات التفكير التي تمكنهم من مواجهة تلك المتغيرات.

ويتفق معظم التربويين على أن تعلم مهارات التفكير هدف مهم للتربية، وأن كثيراً منهم يعتبر قدرة كل طالب على التفكير هدفاً تربوياً يضعونه في مقدمة أولوياتهم، كي يصبحوا قادرين على التعامل بفعالية مع مشكلات الحياة المعقدة حاضراً ومستقبلاً، كما أن سرعة التغير الحاصل في القرن الحادي والعشرين في مختلف جوانب حياة المجتمعات المختلفة، وطبيعة المشكلات التي تواجهها، تحتم على القيادات التربوية تنمية مهارات التفكير؛ لأنها تعتبر حيوية لاكتشاف نواميس الطبيعة، وطاقة متجددة تحافظ على بقاء الفرد والمجتمع في مواجهة الحاضر والمستقبل، وهي أشبه ما تكون بعملية التنفس للإنسان (وزارة التربية والتعليم، 2008).

وتعد المدرسة من أهم البيئات التي يتم فيها تدريب الطلبة على اكتساب مهارات التفكير، وذلك بما تقدمه من أنشطة وخبرات متنوعة وفعاليات صفية عبر وسائط مختلفة، من أهمها الكتاب

المدرسي إذا وجد المعلم المؤهل، والقادر على تنمية واكساب مهارات التفكير المتنوعة لدى الطلبة (غباين، 2011).

وتنبع أهمية الكتاب المدرسي، باعتباره بيئة تعليمية تكسب الطالب خصائص منهجية في التفكير، والبحث واكتساب المعرفة وتطبيقها في مواقف متعددة، وتتوقف درجة نجاحه على حالات الإبداع التربوي، التي تراعى عند اختيار المادة التعليمية وتنظيمها وعرضها وفق المبادئ النفسية والتربوية والمعرفية والتكنولوجية، التي تراعى في تصميم وإعداد الكتاب المدرسي في ضوء الأهداف التربوية (الخوالدة، 2004).

ويعتبر كتاب الجغرافيا أحد كتب الدراسات الاجتماعية التي لها أهميتها ومكانتها، وهذا الكتاب لا يقوم فقط على تحقيق الأهداف التي تتمثل بإكساب الطلبة للمعارف الجغرافية المتمثلة بالحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات والقوانين، ومايرتبط بها من مصطلحات ورموز، وتنمية القيم والإتجاهات والميول، بل يقوم كذلك على تنمية العديد من المهارات الأساسية، ومنها مهارات التفكير الجغرافي، وذلك لما لها من دور في إعداد الطلبة في الحاضر، والإستعداد للمستقبل مع تصور دقيق للظروف العالمية، والمشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المحيطة بهم (عبابنة، 2006).

ويرى عمران (2005) أن مهارات التفكير الجغرافي تهيء الفرصة أمام الطلبة لممارسة العديد من المهارات الأخرى، التي تحقق لهم زيادة في فهم أدوارهم في الحياة، والقيام بالعديد من الأنشطة المصاحبة لها والنافعة لهم، فالجغرافيا كعلم ومادة دراسية تعمل على تنمية المهارات لدى الطلبة، وذلك لأن المهارات تكسب الطلبة القدرة على الأداء بسرعة وسهولة ويسر وأكثر فهما، كما أنها تساعد الطلبة على الاقتصاد في الوقت والجهد والتكاليف، وتعمل على رفع مستوى الإتقان،

وتدفعهم إلى التعلم والبحث عن الجديد ومسايرة التطورات العلمية الحديثة، وهي بذلك تساعد على إعداد الفرد المتعلم لأن يكون مواطنا صالحا نافعا لنفسه ومجتمعه.

كما أن لها دور في جعل الطلبة يتصورون العالم المحيط بهم وما يتضمنه من ظواهر جغرافية مختلفة (أبوالخيل، 2009)، كما أنها تجعل من الطالب يرى العالم بصورة دقيقة (محمود، 2005) من خلال الأدوات التي تستخدم في تعليم الجغرافيا كالخرائط والصور والأشكال التوضيحية، ونظم المعلومات الجغرافية وغيرها.

ويلاحظ من خلال ما سبق أن الجغرافيا لاتقتصر على دراسة جانب محدد، بل تقوم على دراسة جوانب متعددة، فهي تقوم على دراسة جميع الظواهر الطبيعية والبشرية، وما بينها من علاقات، وما يحدث بينها من تفاعلات مستمرة لا حدود لها، وكل ذلك بالتأكيد لا يمكن تعلمه وفهمه إلا عن طريق استخدام التفكير الجغرافي ومهاراته، وذلك من أجل وصف تلك الظاهرات وتفسيرها وتحليلها واستنتاج التغيرات التي قد تطرأ عليها في المستقبل، والتنبؤ بها وذلك اعتماداً على مسبباتها.

وتنمية مهارات التفكير الجغرافي وتعلمها واكتسابها يعد من الأهداف الرئيسية لتدريس الجغرافيا، وفي كافة المراحل الدراسية، فقد حدد المجلس الوطني الأمريكي للجغرافيا (NCGE, 2014) أن تعلمها واكتسابها يبدأ من الصف الرابع الأساسي وحتى الصف الثاني عشر.

ونظراً لأهمية تلك المهارات والدور الذي تؤديه في تسهيل تعلم المعرفة الجغرافية واكتسابها وفهمها، وباعتبارها جزء لا يتجزء من كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية، فقد جاءت هذه الدراسة لتقصي درجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي

في ضوء تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها، بالإضافة إلى مهارات التفكير الجغرافي الواجب تضمينها في تلك الكتب من وجهة نظرهم .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لاحظ الباحث وهو معلم لكتب الجغرافيا المقررة للصفين السادس والسابع الأساسي ، أهمية الدور الذي تؤديه مهارات التفكير الجغرافي في فهم وإدراك واكتساب المعرفة الجغرافية بكل يسر وسهولة، كما لاحظ أيضا أن أغلب الدراسات التي تناولت مهارات التفكير في الجغرافيا قد تناولت مهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير بشكل عام من حيث تحليل المحتوى، وذلك بعد اطلاعه على الدراسات المتعلقة بمهارات التفكير في كتب الجغرافيا، كما أن الدراسات التي تناولت مهارات التفكير الجغرافي من حيث تحليل المحتوى قليلة جداً حسب علم الباحث، وإن أغلبها قد تناول فقط تنمية مهارات التفكير الجغرافي من خلال طرائق التدريس وبرامج تكنولوجيا التعلم، وكل ما سبق دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة؛ لذلك تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما درجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي في ضوء تحليل محتواها؟

2- ما درجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي من وجهة نظر معلميها؟

3- ما هي مهارات التفكير الجغرافي الواجب تضمينها في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي من وجهة نظر معلميها؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى مايلي:

- التعرف على درجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي في ضوء تحليل محتواها.
- التعرف على درجة توافر مهارات التفكير الجغرافي المتضمنة في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي من وجهة نظر معلميها.
- التعرف على مهارات التفكير الجغرافي الواجب تضمينها في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي من وجهة نظر معلميها.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال مايلي:

- قد توجه معلمي الجغرافيا في جميع المراحل الدراسية إلى أهمية إستخدام مهارات التفكير الجغرافي في تعليم الجغرافيا.
- قد تفيد القائمين على تطوير مناهج الجغرافيا في وزارة التربية والتعليم لبيان أهمية مهارات التفكير الجغرافي في تعليم الجغرافيا، وضرورة تضمينها في كتب الجغرافيا في كافة المراحل الدراسية.

- قد تبين نتائج هذه الدراسة نقاط الضعف في بعض مهارات التفكير الجغرافي بحيث يتم تضمينها في محتوى كتب الجغرافيا لأهميتها في كافة المراحل الدراسية بصفة عامة، وفي كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي بصفة خاصة.

- قد يكون لهذه الدراسة دوراً بإجراء دراسات أخرى تتناول تحليل محتوى كتب الجغرافيا في كافة الصفوف الدراسية في ضوء مهارات التفكير الجغرافي التي تم اعتمادها في هذه الدراسة أو في ضوء تصنيفات أخرى.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

اشتملت هذه الدراسة على بعض المفاهيم والمصطلحات التي لابد من تعريفها اجرائياً وفقاً لإستخدامها في هذه الدراسة وهي على النحو التالي:

مهارات التفكير الجغرافي: يعرفها المجلس الوطني الأمريكي للجغرافيا(NCGE, 2014) بأنها تزويد الطلبة بالمعرفة الضرورية والمهارات والتقنيات المناسبة من أجل فهم طبيعة الأرض وعملياتها وكذلك فهم أنماط الانسان وعملياته.

- ويعرفها الباحث(اجرائياً) بأنها قدرة الطالب على القيام بمجموعة من العمليات العقلية التي تعمل على تسهيل تعلم الجغرافيا وفهمها في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي، حتى يصبح الطالب قادراً على اكتشاف المعلومات والحقائق الجغرافية وتحديد مواقع الظواهر بدقة وايجاد العلاقات بينها وتفسيرها وتنظيمها وتحليلها وإصدار الأحكام حولها.

وقام الباحث بإعتماد مهارات التفكير الجغرافي التي بينها المجلس الوطني الأمريكي للجغرافيا (NCGE, 2014) في الدراسة وتم تعريفها إجرائيا كالتالي:

- مهارة طرح الأسئلة الجغرافية: هي قدرة كتاب الجغرافيا على طرح الأسئلة الجغرافية بوضوح ودقة حول الظاهرة الجغرافية، وتشتمل هذه المهارة على الأسئلة التي تدعو الطالب إلى التفسير والإستنتاج والتنبؤ وتثير تفكير الطالب، وذلك من خلال معطيات واضحة تتضمنها تلك الأسئلة

- مهارة اكتساب المعلومات الجغرافية: هي قدرة كتاب الجغرافيا على اكساب الطالب معلومات جغرافية عن طريق وصف الظواهر، وتسجيل البيانات من خلال الصور، والخرائط الجغرافية، وخرائط المفاهيم، والرسوم البيانية، والجداول، والأشكال التوضيحية، والأنشطة اللاصفية التي يعرضها الكتاب بشكل واضح ودقيق من حيث المضمون والحجم ودرجة وضوح الألوان فيها.

- مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية: هي عبارة عن تنظيم وعرض كتاب الجغرافيا للمعلومات بطريقة تساعد الطالب على التحليل وترجمة البيانات عن طريق التصنيف والترتيب من خلال الصور، والخرائط الجغرافية، وخرائط المفاهيم، والرسوم البيانية، والجداول، والأشكال التوضيحية التي تتميز بوضوحها ودقتها من حيث المضمون والحجم ودرجة وضوح الألوان فيها.

- مهارة تحليل المعلومات الجغرافية: هي عبارة عن تنمية كتاب الجغرافيا لقدرة الطالب على المقارنة بين الأنماط المكانية للظواهر الجغرافية وتحديد العلاقات فيما بينها من خلال الصور، والخرائط الجغرافية، وخرائط المفاهيم، والرسوم البيانية، والجداول، والأشكال

التوضيحية التي تتميز بوضوحها ودقتها من حيث المضمون والحجم ودرجة وضوح الألوان فيها.

- مهارة الإجابة عن الأسئلة الجغرافية: هي درجة وضوح الصور، والخرائط الجغرافية، وخرائط المفاهيم، والرسوم البيانية، والجداول الاحصائية، والاشكال التوضيحية في كتاب الجغرافيا من حيث الألوان والحجم، ومدى قدرتها على تغطية إجابات الأسئلة المستخلصة منها بوضوح ودقة.

- **كتاب الجغرافيا للصف السادس:** هو الكتاب المعتمد للتدريس في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية للصف السادس الأساسي من قبل وزارة التربية والتعليم في العام الدراسي 2014/2013م، بجزئيه الأول والثاني (الطبعة الأولى، 2008-2009).

- **كتاب الجغرافيا للصف السابع:** هو الكتاب المعتمد للتدريس في مدارس المملكة الأردنية الهاشمة للصف السابع الأساسي من قبل وزارة التربية والتعليم في العام الدراسي 2014/2013م، بجزئيه الأول (الطبعة الأولى، 2008-2011)، والثاني (الطبعة الأولى، 2008-2013).

- **تحليل المحتوى:** هو الكشف عن مهارات التفكير الجغرافي التي تم اعتمادها في الدراسة والواردة في أداة تحليل المحتوى التي أعدها الباحث من خلال إتباع خطوات منظمة في كتابي الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية.

- **أشكال الكتاب (الأشكال):** هو ما تتضنه كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي من خرائط جغرافية، وخرائط مفاهيم، وصور، ورسوم بيانية، وجداول، وأشكال توضيحية.

حدود الدراسة:

- إقتصرت هذه الدراسة على كتب الجغرافيا للصفين السادس و السابع من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن المعتمدة للتدريس للعام الدراسي (2014/2013).

- إقتصرت هذه الدراسة على مهارات التفكير الجغرافي التي تم اعتمادها في الدراسة وهي: مهارة طرح الأسئلة الجغرافية، مهارة اكتساب المعلومات الجغرافية، مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية، مهارة تحليل المعلومات الجغرافية، مهارة الإجابة عن الأسئلة الجغرافية.

- معلمي الجغرافيا الذكور الذين يدرسون كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء الرمثا.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم تقسيمها إلى قسمين كالتالي:

القسم الأول: الأدب النظري.

القسم الثاني: الدراسات السابقة، وقد تم تصنيفها إلى:

- الدراسات ذات العلاقة بمهارات التفكير الجغرافي.

- الدراسات التي تناولت مهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير بشكل عام في كتب الجغرافيا وكتب الدراسات الاجتماعية.

القسم الأول: الأدب النظري.

تم تقسيم الأدب النظري كمايلي:

المبحث الأول: التفكير الجغرافي، من حيث: المفهوم، وأهمية في تعلم الجغرافيا، ومهاراته، وأدواته.

المبحث الثاني: تحليل المحتوى، من حيث: المفهوم، أهميته في مجال التربية والتعليم، خصائصه، أنواعه، وخطواته.

وتم تفصيل ذلك كمايلي:

المبحث الأول: التفكير الجغرافي.

أولا: مفهوم التفكير الجغرافي:

لقد بينه جيرسميل (Gersmehl, 2005) على أنه التفكير الذي يقوم على دراسة المكان والموقع والمنطقة وتحركات الناس، وذلك من خلال الإعتماد على مجموعة من المهارات الجغرافية، كما أطلق عليه اسم التفكير المكاني.

كما بينه اسري (Esri, 2003) على أنه نمط من أنماط التفكير الذي يجعل من المتعلم يرى العالم بكل ما فيه من حيث المكانية، ويعتبر من أحد الأساليب البحثية الأخرى التي تطلب من الطالب الاستكشاف والتحليل، كما أنه من الطرق التي يستخدمها المتخصصين في المجالات الاجتماعية والإقتصادية والسياسية والبيئية، ومجموعة القضايا العلمية.

وعرفه أحمد (2012، 136) "بأنه التفكير الذي يجعل المتعلم يفكر عند دراسته للظاهرة تفكيراً علميا سليماً فيسأل نفسه كيف تشكلت الظاهرة؟ وكيف يؤثر الموقع فيها؟ وما العلاقة بينها وبين غيرها من الظواهر".

كما يخلص الباحث إلى أن التفكير الجغرافي هو الذي يقوم به المتعلم لدراسة الأرض بما تحويه من ظواهر طبيعية وبشرية، وما يحدث بينها من تفاعلات مستمرة عبر الزمن باستخدام مجموعة من المهارات التي تعتمد في تعلمها على العديد من الأدوات والوسائل التي تجعل من تعلم الجغرافيا أمراً سهلاً كالخرائط، ونظم المعلومات الجغرافية والصور وغيرها من الأشكال الأخرى.

ثانيا: أهمية التفكير الجغرافي في تعلم الجغرافيا:

يعد التفكير الجغرافي الأساس في جعل الطالب يفكر عند قيامه بدراسة الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية بشكل علمي سليم، وهو الأساس في تعلم الجغرافيا المعاصرة، كما أن الجغرافيا هي دراسة العالم بكل مافية من الإنسان، والأرض، والماء، والهواء، والنباتات، والحيوانات، وكل ما يجري من أحداث وتطورات مستمرة على هذا الكوكب، فذلك يعني أن الجغرافيا تقوم على دراسة مجالات عدة كونها تقوم بدراسة أي شيء له علاقة بكوكب الأرض، وذلك بكل تأكيد يحتاج إلى تفكير جغرافي ممنهج (Esri, 2003) .

وأشار المركز الوطني الأمركي للجغرافيا (NCGE, 2014) أن التفكير الجغرافي هو الركيزة الأساسية في تعليم الجغرافيا وتعلمها، وذلك من أجل فهم ما تحويه الأرض من أنماط وعمليات فيزيائية وبشرية، والتفكير الجغرافي يستفيد منه الطالب في اتخاذ القرارات الهامة في حياته اليومية، وهذه القرارات مرتبطة بقدرته على اكتساب وترتيب واستخدام المعلومات الجغرافية وتفسيرها، أي أن القرارات اليومية والأنشطة البشرية مرتبطة بالتفكير المنهجي للجغرافيا، فالأنشطة البشرية متعلقة بمشاكل تلوث الهواء، والماء، والتربة، أو متعلقة بالقضايا المكانية مثل أماكن إقامة المصانع، والمناطق السكنية وغيرها، وذلك بحاجة إلى تفكير جغرافي ممنهج لكي يتمكن الإنسان من التعامل مع القضايا والقرارات المتعددة.

والتفكير الجغرافي يجعل من المتعلم أن يكون قادراً على إدراك العلاقات المتبادلة بين الظواهر الجغرافية المتعددة من خلال العديد من الوسائل المستخدمة في تدريس الجغرافيا كالخرائط، والصور بجميع أنواعها، والجداول، والرسوم البيانية والتوضيحية، وتفسيرها وتحليلها

واستخلاص النتائج والتنبؤ بالمتغيرات العديدة التي ستحدث لتلك الظواهر مستقبلا من خلال المسببات والقدرة على إصدار الأحكام بشئنها (أحمد، 2012).

وحتى يمتلك الطلبة القدرة على التفكير الجغرافي لابد من تطوير مهارات التفكير الجغرافي لديهم في كافة المراحل الدراسية، ويجب على المعلمين وواضعي منهاج الجغرافيا أن يوقنوا بأن إتقان الطلبة لهذه المهارات يجب أن يكون بشكل متسلسل وفعال حتى يتمكن الطلبة من الاحتفاظ بها بناء على فهمهم، ولا يمكن تدريسها بشكل منعزل كونها مترابطة ومتكاملة، وإنها تشكل معا التفكير الجغرافي الذي يجعل من تعقيد المكان أكثر وضوحا وأكثر قابلية للفهم (NCGE, 2014).

ثالثا: مهارات التفكير الجغرافي:

بينت العديد من المصادر والمراجع والدراسات تصنيفات متعددة لمهارات التفكير الجغرافي، فقد بينها القرش وعبد الرحمن (2010) المشار إليه في دراسة (أحمد،2012) بأنها تتمثل في: الاستنتاج، وتنظيم المعلومات الجغرافية، وتحليل المعلومات الجغرافية، والتنبؤ في ضوء النتائج، وإدراك العلاقات وتفسير الظواهر الجغرافية.

كما صنفها عمران (2005) في سبعة مجموعات هي: مهارات استخدام الجداول الاحصائية والرسوم البيانية، ومهارات استخدام الأطالس ونماذج الكرة الأرضية والصور بأنواعها، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات الملاحظة والتفسير، ومهارات البحث الجغرافي، ومهارات اتخاذ القرارات، ومهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة.

كما حددها اسري (Esri, 2003) بأنها تتمثل في خمسة مهارات هي: مهارة طرح الأسئلة الجغرافية، ومهارة الحصول على الموارد الجغرافية، ومهارة استكشاف البيانات الجغرافية، ومهارة تحليل المعلومات الجغرافية، ومهارة التصرف بناء على المعرفة الجغرافية.

بينما حددها سنيل (Snell, 2007) بأنها تتمثل في: مهارات الرسوم البيانية ونماذج الكرة الأرضية، ومهارات نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، ومهارات رسم الخرائط، ومهارات قراءة الصور بأنواعها، ومهارات الإتصالات والبحث الجغرافي.

كما بينها المجلس الوطني الأمريكي للجغرافيا (NCGE, 2014) بأنها تتمثل بخمس مهارات وهي كالتالي:

1- **مهارة طرح الأسئلة الجغرافية** (Asking Geographic Questions):

تتعلق هذه المهارة بالقدرة على طرح الأسئلة والإجابة عليها، فالأسئلة الجغرافية تساعد الطلبة على تنظيم وفهم المعلومات الجغرافية التي تتعلق بالظواهر الطبيعية والبشرية، ومن أهم الأسئلة الجغرافية هي التي تسأل كيف تشكلت الظاهرة؟ ماذا تستنتج؟ ماذا تتوقع؟ والمنهاج الناجح هو الذي يكون قادراً على طرح مثل تلك الأسئلة التي تجعل من الطالب أن يكون قادراً على التكهن حول الإجابة الصحيحة أو المحتملة، وبالتأكيد يتعلق ذلك بمدى دقة صياغة السؤال ووضوح مضمونة. وإن مهارة طرح الأسئلة الجغرافية تعد من المهارات الضرورية في الجغرافيا وذلك لدورها في مساعدة الطلبة على تحديد المشاكل، وفهم مهارات التفكير المكاني، وتحديد القضايا الجغرافية المتنوعة.

2- **مهارة اكتساب المعلومات الجغرافية** (Acquiring Geographic Information):

يقصد بالمعلومات الجغرافية هو أية معلومات متصلة بالجغرافيا سواء فيما يتعلق بالخصائص المادية البشرية أو الظواهر الطبيعية في أي مكان كان، ومن أجل الحصول على المعلومات الجغرافية لابد على الطلبة من أن يتعلموا كيفية الوصول إليها، ويتم ذلك من خلال طرق متنوعة تتمثل بالأنشطة اللاصفية التي تدعو الطلبة إلى الحصول على المعلومات الجغرافية

عن طريق العمل الميداني الذي يعد من أهم المصادر الأولية للحصول على المعلومات الجغرافية ودورها الكبير بجعل الطالب يكتسب تلك المعلومات وذلك من خلال توزيع الاستبيانات، والتقاط الصور، ومقابلة أشخاص يمكن أن يقدموا معلومات ذات أهمية حول ظاهرة ما، أو البحث عن معلومات من خلال المكتبات، والمجلات، والصحف والمصادر الرقمية، وشبكة الانترنت وغيرها. كما أن ما يحويه منهاج الجغرافيا من أدوات عديدة متمثلة بالخرائط والصور والجداول والأدوات الأخرى له دور كبير في اكساب الطلبة للمعلومات الجغرافية.

3- مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية (Organizing Geographic Information):

تتعلق هذه المهارة بتنظيم المعلومات الجغرافية بطرق تساعد على التحليل والتفسير متمثلة بالترتيب والتصنيف، فالجغرافيا تعد غنية جداً بالبيانات والمعلومات التي بحاجة الى ترتيب أو تصنيف، ويمكن ذلك من خلال استخدام العديد من الأدوات المتمثلة بالصور سواء الصور الجوية أو صور الاستشعار عن بعد، والخرائط، والرسوم البيانية، والجداول، بالإضافة عن طريق استخدام GIS .

4- مهارة تحليل المعلومات الجغرافية (Analyzing Geographic Information):

تتعلق هذه المهارة بإيجاد أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر الجغرافية المكانية الطبيعية والبشرية، والتعرف على الأنماط وإيجاد العلاقات بينها من خلال استنتاجات يستخلصها الطالب عن طريق العديد من الأدوات المستخدمة في تعليم الجغرافيا كالخرائط والرسوم البيانية والجداول و(GIS) وغيرها من الأدوات الأخرى.

5- مهارة الإجابة عن الأسئلة الجغرافية (Answering Geographic Questions):

تتعلق هذه المهارة بالقدرة على استخلاص إجابات الأسئلة من خلال العديد من الأدوات مثل الخرائط والصور والرسوم البيانية والفيديو والنصوص و(GIS) وغيرها، لكن يجب أن تمتاز تلك الأدوات بالدقة والوضوح في مضمونها والحجم المناسب والقدرة على تغطية إجابات الطلبة.

رابعا: أدوات التفكير الجغرافي:

يعتمد تعلم واكتساب مهارات التفكير الجغرافي على مجموعة من الأدوات أو ما يسمى بوسائل تعليم الجغرافيا وتعلمها (Mills, 2007)، كما أنها تستخدم في تعليم أي درس من دروس الجغرافيا (حسين وعكي، 2011)، ويجب أن تمتاز تلك الأدوات التي يتناولها منهاج الجغرافيا بالوضح والدقة في تفاصيل مضمونها، والألوان المستخدمة فيها، والحجم المناسب حتى تجعل من فهم مضمونها أمراً سهلاً وميسراً للطالب ويكون لها دور في عملية التفكير الجغرافي، كما تعمل تلك الأدوات على تطوير مهارات التفكير الجغرافي (NCGE, 2014)، ومن تلك الأدوات مايلي:

- **الخرائط الجغرافية:** تعرف الخريطة بأنها تمثيل لسطح الأرض أو جزء منه بشكل مسطح مرسوم على ورق، وتقوم على تمثيل الظواهر المختلفة، وتحوي العديد من المعلومات عن تلك الظواهر، ويستخدم في رسمها الألوان والرموز للتمييز بين الظواهر، وهناك أنواع أخرى من الخرائط كالتي يتم تمثيلها على شكل الكرة الأرضية، بالإضافة إلى أنواع أخرى من الخرائط التي تظهر على شاشة الحاسوب وتسمى بالخرائط الإلكترونية أو الرقمية.

فعلى اختلاف أنواعها تعتبر إحدى الأدوات الرئيسية المستخدمة في تعليم الجغرافيا وتعلمها ولها دور كبير في إثارة تفكير الطالب، فمن خلال مضمونها يتمكن الطالب من ملاحظة الظاهرات الطبيعية والبشرية ووصفها وتحديد مواقعها وفهمها، وإدراك العلاقات والمقارنة فيما

بينها من حيث التشابه والاختلاف، كما يمكن للطالب من مضمونها تفسير الظواهر من حيث السبب في وجودها واختفائها، كما تتميز الخريطة بقدرتها على استنتاج الظواهر، واستنتاج الاحتمالات المستقبلية للظاهرة سواء أكانت بشرية أم طبيعية (محمود، 2005).

- **خرائط المفاهيم:** هي عبارة عن رسوم بيانية تقوم على ترتيب المفاهيم بصورة هرمية، بحيث تتدرج من المفاهيم الأكثر شمولية في قمة الهرم إلى المفاهيم الأقل شمولية في قاعدة الهرم، وتحاط هذه المفاهيم بأطر ترتبط ببعضها باسم مكتوب عليها نوع العلاقة (عمايرة، 2005).

وتعتبر خرائط المفاهيم من أحد الطرق والأدوات التي تستخدم في عملية تعلم الجغرافيا، وذلك للدور الذي تقوم به في تسهيل عملية التعلم، فهي تقوم على تنظيم كمية كبيرة من المعلومات، كذلك قدرتها إثارة التفكير لدى الطالب، وتجعل الطالب من خلالها يكتسب العديد من مهارات التفكير الجغرافي كتنظيم المعلومات.

- **الرسوم البيانية:** هي رسوم وأشكال مختلفة قد تكون دوائر أو مربعات أو أعمدة أو خطوط مستقيمة أو منحنية أو على شكل هرمي تستخدم لإظهار مدى التباين لظاهرة بشرية أو طبيعية خلال فترة زمنية معينة، ومن أهم مهارات التفكير التي تحققها الرسوم البيانية: التحليل، التفسير، الاستنتاج، والمقارنة (عمران، 2009).

- **الصور:** وهي التي يتم التقاطها عن طريق الكاميرات العاديه أو عن طريق الطائرات وتسمى بالصور الجوية، بالإضافة إلى الصور التي يتم التقاطها عن طريق الأقمار الاصطناعية والتي تسمى بالصور الفضائية.

كما أن هناك نوعا آخر من الصور وتكون على شكل رسومات وهي إما ذات بعد ثنائي (Tow Dimensions) وترسم لتمثيل أجساما مسطحة ثنائية الأبعاد في الطبيعة، وإما أن تكون ذات بعد ثلاثي (Three Dimensions) لتمثيل أجساماً حقيقة موجودة في الطبيعة ولها ثلاثة أبعاد، وعلى الرغم من اختلاف أنواعها تعتبر من أبرز أساليب الملاحظة غير المباشرة في تدريس الجغرافيا فهي أسهل فهما من الكلمات، كما أنها تسجيل دقيق للأشكال، مما يغني عن الإتصال بالواقع لصعوبة ذلك أو ندرته أو خطورته، ويتمكن الطالب من خلال الصور من وصف الظواهر من حيث عناصرها وتفسيرها، وإدراك الفروق والتشابهات فيما بينها، والاستنتاج من خلالها، وتقييم المعلومات التي تم استنتاجها، بالإضافة إلى تصنيف المعلومات وترتيبها (محمود،2005).

- **الرسوم التوضيحية:** هي أشكال تستخدم لتوضيح ظاهرة جغرافية أو فكرة ما، وتستخدم فيها الألوان للتميز بين الظواهر وعناصرها، كالرسومات التي تستخدم لتوضيح نطاقات الضغط الجوي وخطوط الطول ودوائر العرض، بالإضافة إلى توضيح أغلفة الكرة الأرضية وغيرها، وهي ذات أبعاد ثنائية و ثلاثية.

وتزايد الاهتمام بالرسوم التوضيحية في الكتب المدرسية بصورة عامة والجغرافيا بصورة خاصة في الآونة الأخيرة بهدف جعل عملية التعلم أكثر فاعلية فهي لاتقل أهمية عن غيرها من الأدوات الأخرى، لكن لا بد أن تمتاز بوضوحها ودقتها من حيث اللون وسهولة إدراك مضمونها وأن تكون ذات معنى، ومن وظائفها تحفيز الطالب للتعلم، والملاحظة، وتنظيم المعلومات، والتفسير، والمساعدة على التصور، والمقارنة وإيجاد علاقات الارتباط بين الظواهر.

- الجداول الاحصائية: هي أشكال يتم من خلالها عرض بيانات رقمية، أو معلومات توضيحية، كالجداول التي تبين أعداد السكان في دول الوطن العربي أو أعداد سكان محافظات المملكة أو التي تبين خصائص خطوط الطول ودوائر العرض وغيرها، حيث تعتبر هذه الأشكال من الوسائل التعليمية في الجغرافيا، وتعتبر ضرورية في تعليم الجغرافيا وتعلمها، ولايمكن الاستغناء عنها كغيرها من الأدوات الأخرى، فمن خلالها يتعلم الطالب العديد من مهارات التفكير الجغرافي كتنظيم المعلومات وتحليلها.

المبحث الثاني: تحليل المحتوى.

أولا: مفهوم تحليل المحتوى:

لقد أورد العديد من الباحثيين تعريفات كثيرة لمفهوم تحليل المحتوى ومن هذه التعريفات مايلي:

فقد بينه محمد وعبدالعظيم (2012: 22) على أنه تجزئة الشئ إلى مكوناته الأساسية وعناصره التي يتركب منها حسب غرض الباحث من تحليل المحتوى.

وترى العدوان (2011: 32) "بأنه أسلوب بحثي يستهدف الوصف الكمي والموضوعي المنظم للمادة موضوع التحليل".

كما عرفه المطلس (2001) بأنه عبارة عن تجزئة المادة موضوع التحليل وتصنيف ما تتضمنه من معلومات واتجاهات وقيم ومهارات إلى أجزاء ومكونات متعددة.

ويبنه الباحث على أنه طريقة وأسلوب علمي منظم، من خلال اتباع خطوات متتابعة ومنظمة يهدف من خلالها إلى تحويل المادة موضوع التحليل إلى نسب يمكن قياسها.

ثانيا: أهمية تحليل المحتوى في مجال التربية والتعليم:

لتحليل المحتوى في مجال التربية والتعليم أهمية كبيرة، ويبين مجموعة من الباحثين العديد من الأغراض التي يحققها تحليل المحتوى، منها مابينه محمد وعبدالعظيم (2012) وهي كمايلي:

1. التعرف إلى مدى تأثير المحتوى للمنهج التعليمي بوصف المحتوى الذي يمثل المادة التي تعبر عن النواتج التعليمية المخطط لها في المنهاج.

2. تزويد واضعي المناهج بما ينبغي فعله من أجل تطوير المنهاج.

3. الكشف عن مواطن القوة والضعف من خلال استخدام تحليل المحتوى لأغراض تقويم المنهاج.

4. إثراء المنهاج بما يجعله أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف من خلال ما يتوصل إليه من نتائج عن طريق التحليل.

5. مساعدة المعلمين على اختيار طرائق التدريس المناسبة.

6. مساعدة مصممي الكتب على اختيار محتواها وتنظيم المحتوى بما يتناسب مع المعايير.

7. مساعدة المعلمين على إعادة تنظيم المواد التعليمية وتزويدهم بما ينبغي فعله من أجل تنفيذ المنهج على مستوى التخطيط، واختيار الوسائل، وتحسين الأداء.

ثالثا: خصائص تحليل المحتوى:

فبعد التعرف على مفهوم تحليل المحتوى وأهميته في مجال التربية والتعليم ، لابد من التعرف على خصائصه التي يمتاز بها، وهذه الخصائص تشترك فيها جميع دراسات تحليل المحتوى ومن ضمنها الدراسات التي تتعلق في مجال التربية والتعليم، ومن تلك الخصائص ما بينه كل من طعيمة (2004) و محمد و عبدالعظيم (2012) وهي كالتالي:

1. أسلوب لوصف الظواهر:

ويقصد هنا بالوصف تفسير الظاهرة كما تقع، وفي ضوء القوانين التي تمكننا من التنبؤ بها، ويكون دور الباحث الاقتصار على تصنيف المادة التي يحللها الى فئات مسجلا لكل فئة

خصائصها، ويقوم بتسجيل السمات العامة التي تتصف بها، بحيث ينتهي من كل ذلك إلى تفسير موضوعي دقيق لمضمونها.

2. أسلوب موضوعي:

ويقصد بالموضوعية النظر إلى الموضوع نفسه دون تأثير من ذاتية الباحث المتعلقة بمشاعره وميولة

3. أسلوب كمي:

أي أن تحليل المحتوى يعتمد على التقدير الكمي، فالباحث في أسلوب تحليل المحتوى يرصد السمة، ومرات تكرار كل سمة أو ظاهرة يجدها في المادة أو الكتاب موضوع الدراسة ومن ثم يقوم بتحويلها إلى مقادير كمية تصاغ في صيغة رياضية تكون بمثابة القانون العلمي.

4. أسلوب منظم:

أي أن تحليل المحتوى يتم في ضوء خطة علمية من خلال اتباع الباحث لخطوات متسلسلة يمر بها التحليل وتتحدد فيها فئات التحليل ووحداته وصولاً إلى النتائج.

5. أسلوب علمي:

أي أن أسلوب تحليل المحتوى يتسم بالخاصية العلمية، فإذا كان أسلوب تحليل المحتوى يستهدف من خلال دراسة ظواهر المحتوى وضع القوانين وتفسيرها، والكشف عن العلاقات التي تربط بين بعضها البعض، فهذا ما يتسم به التفكير العلمي ذاته.

6. وصف المحتوى الظاهر والاستدلال على المعاني الكامنة:

أي أن تحليل المحتوى يتم بغرض وصف السمات الظاهرة في المحتوى، أو يتم بغرض الاستدلال عن المعاني الكامنة في المحتوى.

رابعا: أنواع تحليل المحتوى:

وردت تصنيفات عديدة لأنواع تحليل المحتوى حسب طبيعة التحليل ، ومن هذه الأنواع من التصنيفات ما بينه الخوالدة و عيد (2006) على أساس مجالات التحليل وهي كمايلي:

1. تحليل المنهج المدرسي والكتاب المدرسي:

ويقصد بالتحليل في هذا النوع تجزئة المحتوى إلى مكوناته المختلفة بشكل مفصل وفق معايير محددة، يقوم الباحث باختيارها وذلك حسب مجموعة من الأهداف تم التخطيط لها، كما يتناول هذا النوع من التحليل أنواع المضمون ومكوناته.

2. تحليل المحتوى تبعا لنوايا صاحبه:

يتم التحليل في هذا النوع بحصر عدد المفردات، والمفاهيم، والكلمات، والمواضيع، والأفكار وتحديد طبيعة العلاقة بين هذه المكونات، وإلى تحديد أهميتها بالنسبة إلى المحتوى، ويستخدم الباحث في هذا النوع من التحليل أدوات خاصة من التحليل الكمي، ويعتبر هذا النوع من التحليل مبني على أساس أن الظاهر لا يعبر دائما عن المقصود.

سادساً: خطوات تحليل المحتوى:

يعتبر تحليل المحتوى إحدى مناهج وأساليب البحث العلمي التي تستخدم في تحليل المعلومات والمعارف وغيرها، وعملية تحليل المحتوى ليست عملية عشوائية، بل تعتبر عملية منظمة وممنهجة تتم عبر مراحل وخطوات متسلسلة تحتاج إلى دقة في اتباعها حتى يصل الباحث إلى النتائج الصحيحة والدقيقة، وهذه الخطوات كما بينها محمد وعبدالعظيم (2012) وهي كمايلي:

1- تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته.

2- تحديد أهداف تحليل المحتوى.

3- تحديد مجتمع التحليل، أي تحديد المجال الذي يجري فيه البحث.

4- تحديد فئات التحليل: وهي مجموعة العناصر التي يتم تحديدها على أساس نوع المضمون ومحتواه وأهدافه، والتي تستخدم في تصنيف المحتوى ووصفه، وهي تسهل عملية التحليل والوصول إلى النتائج بسهولة عن طريق وضع صفات المحتوى فيها وتصنيفه على أساسها، وتتحدد في ضوء طبيعة المشكلة وأهداف البحث.

5- تحديد وحدات التحليل: لابد على الباحث من تحديد وحدات التحليل، لأن عملية التحليل تستند إلى الوصف الكمي للظواهر المعينة، والوصف الكمي يقتضي وجود وحدات يستند إليها الباحث في عد الظواهر أو السمات التي يريد قياسها، وقد تكون وحدة التحليل كلمة أو فقرة أو فكرة، أو الشخصية، أو مقاييس المساحة والزمن.

6- تصميم أداة التحليل، والمقصود بأداة التحليل الاستمارة التي يصممها الباحث لجمع البيانات ورصد تكرارات وحدة التحليل التي يريد قياسها.

7- التأكد من الصدق والثبات لأداة التحليل: فصدق الأداة هو مدى صلاحيتها لقياس ظواهر المحتوى التي يراد قياسها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، أما المقصود بالثبات هو أن يعطي التحليل نفس النتائج تقريباً إذا طبق أكثر من مرة من قبل الباحث أو أعيد من قبل باحث آخر بالمواصفات نفسها و على العينة نفسها.

8- إجراء عملية التحليل: أي قيام الباحث بعملية التحليل بعد التأكد من صدق الأداة وثبات التحليل، ومن ثم تحويل البيانات إلى تكرارات وتبويبها في جداول، ومن ثم حساب النسب المئوية للتكرارات.

9- أستخلاص النتائج وتفسيرها.

القسم الثاني: الدراسات السابقة:

تناول الباحث في هذا القسم الدراسات ذات العلاقة بمهارات التفكير الجغرافي، كما تناول الدراسات التي تناولت مهارات التفكير الناقد في كتب الجغرافيا، ومهارات التفكير بشكل عام في كتب الجغرافيا وكتب الدراسات الاجتماعية وذلك بسبب قلة الدراسات التي تناولت مهارات التفكير الجغرافي حسب علم الباحث، وتم تصنيفها كالتالي:

الدراسات التي تناولت مهارات التفكير الجغرافي:

قام أحمد (2012) بدراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على خرائط التفكير لتنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي لدى طلبة الصف الأول الإعدادي في جمهورية مصر العربية، ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بالمفاهيم التي تتضمنها وحدة الأخطار الطبيعية من كتاب الجغرافيا للصف الأول الإعدادي، وقائمة من مهارات التفكير الجغرافي والتي اشتملت على خمس مهارات رئيسية هي: الحصول على المعلومات الجغرافية، تنظيم المعلومات الجغرافية، تحليل المعلومات الجغرافية، التمييز بين الرأي والحقيقة، والتمييز بين السبب والنتيجة، كما قام الباحث بإعداد دليل للمعلم لتدريس وحدة الأخطار الطبيعية من كتاب الجغرافيا باستخدام الاستراتيجية القائمة على خرائط التفكير، كما قام ببناء اختبار للمفاهيم الجغرافية، واختبار للتفكير الجغرافي، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ولكل مجموعة (25) طالباً، وقد أظهرت النتائج وجود تحسن ونمو في المفاهيم الجغرافية في مستويات التذكر، والفهم، والتطبيق، كذلك ارتفاع مستوى أداء مهارات التفكير الجغرافي لدى طلبة المجموعة التجريبية مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة.

كما أجري كل من راتينن و كينونن (Ratinen and Keinonen,2011) دراسة هدفت إلى دراسة الأفكار والمهارات اللازمة لاستخدام برنامج (Google Earth) عند المعلمين المتدربين، كذلك لمعرفة أثر استخدام البرنامج في حل المشكلات عند المعلمين المتدربين عند تحليل الظواهر الجغرافية المعقدة، كما هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام البرنامج على التفكير الجغرافي ومهاراته عند الطلاب والمعلمين المتدربين، وتكونت عينة الدراسة من عشرة طلاب و وعشرة معلمين، وتم اتباع منهجية دراسة الحالة النوعية في هذه الدراسة، وتم عقد دورة تجريبية لأفراد عينة الدراسة وبعد الإنتهاء من الدورة وزع عليهم استبيان يحتوي على أسئلة مفتوحة، وقد أظهرت النتائج أن لاستخدام البرناج أثر في تحليل الظواهر الجغرافية المعقدة عند المعلمين المتدربين، وأظهرت دور البرنامج في تحسين مهارات التفكير الجغرافي عند الطلبة والمعلمين، كما أظهرت النتائج أيضا وجود صعوبات عند الطلبة والمعلمين في تفسير وتحليل البيانات في الخرائط الجيولوجية.

وقام مرسي وآخرون (**2010**) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح على تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي عند طلبة الصف الأول الثانوي في جمهورية مصر العربية، والتعرف على كيفية استشراف المستقبل نحو المواقف الجغرافية.وتكونت عينة الدراسة من مئة وتسع وسبعين طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، و تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية مهارات التفكير الجغرافي ولصالح المجموعة التجريبية. وأظهرت أيضاً وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في استشراف المستقبل نحو المواقف الجغرافية ولصالح المجموعة التجريبية.

كما هدفت الدراسة التي أجراها القرش وعبد الرحمن (2010) المشار إليها في دراسة (أحمد،2012) إلى تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي والإتجاه نحو العمل التعاوني لدى طلاب الصف الأول الإعدادي في جمهورية مصر العربية باستخدام استراتيجية التعلم النشط القائم على الشراكة بين المعلم والمتعلم، وأكدت نتائج الدراسة إلى ظهور تحسن في مستوى مهارات التفكير الجغرافي والتحصيل في الجغرافيا بسبب توظيف الاستراتيجية.

كما أجرى كل من ليت و ديرسشي و فانكان (Leat, Der Schee, and Vankan, 2005) دراسة استقصائية لمعلمي الجغرافيا الهولنديين الذين شاركوا بالتدريب أثناء الخدمة حول استراتيجيات مهارات التفكير الجغرافي هدفت إلى معرفة مدى استخدامهم لتلك الاستراتيجيات في صفوفهم بعد التدريب وأثناء الخدمة، تم اختيار عينة عشوائية مكونة من اثنين وثلاثين معلما تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم توزيع استبيان يحتوي على أسئلة متعددة الخيارات مقسمة إلى أربعة أنواع من الأسئلة، وقد أظهرت النتائج أن معظم معلمي الجغرافيا الهولنديين يقدرون استراتيجيات مهارات التفكير الجغرافي باعتبارها وسيلة جيدة لتحفيز الطلاب وتعلمهم.

كما هدفت الدراسة التي أجراها عطية (2000) والمشار إليها في دراسة (أحمد، 2012) إلى تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب الجغرافيا بكلية التربية بجامعة الزقازيق في جمهورية مصر العربية باستخدام الحاسوب، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح القائم على استخدام الحاسوب في تنمية مهارات التفسير والتحليل والاستنتاج لدى الطلبة.

الدراسات التي تناولت مهارات التفكير(الناقد، والتفكير بشكل عام) في كتب الجغرافيا، وكتب الدراسات الاجتماعية:

قامت الكحلوت (2013) بدراسة هدفت إلى تحديد مهارات التفكير الناقد الواجب تضمينها في محتوى كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي، ومستوى اكتساب الطلبة لها، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطبيق أداتين حيث تمثلت الأداة الأولى باستمارة لتحليل محتوى كتاب الجغرافيا وفق خمس مهارات هي(التنبؤ، التفسير، الاستنتاج، الاستنباط، وتقويم المناقشات)، وتمثلت الأداة الثانية بأداة اختبار التفكير الناقد ضمت (37) فقرة موزعة على أربع مهارات باستثناء مهارة تقويم المناقشات، حيث تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة التي تم اختيارها بشكل عشوائي والبالغ عددها ثلاثمئة طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي موزعة على أربعة مدارس من المدارس الحكومية في مديرية شمال قطاع غزة، وكشفت نتائج تحليل المحتوى على أن الكتاب ركز على تضمين مهارتي التفسير والاستنتاج بنسب مرتفعة، ومهارتي الاستنباط والتنبؤ بالافتراضات بنسب متدنية، بينما لم يتضمن الكتاب على مهارة تقويم المناقشات، أما على مستوى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الناقد فقد كان دون المستوى، وجميع المهارات لم تتعدى المتوسط النسبي.

كما قامت العاتكي (2011) بدراسة هدفت إلى تحديد مهارات التفكير المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية وأدلتها في الصفوف الثلاث الأولى من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية ، ومن أجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة ببناء قائمة من مهارات التفكير الواجب تضمينها في محتوى هذه الكتب، وتكونت القائمة من ثماني مهارات رئيسية وإحدى وعشرين مهارة فرعية وثمان وأربعين مؤشراً دالاً على المهارات الفرعية، وتم استخدام تلك القائمة في تحليل محتوى عينة الدراسة التي اشتملت على ثلاثة أدلة للمعلم في مادة الدراسات الاجتماعية وثلاثة

كتب للطالب في هذه المادة، بمعدل دليل وكتاب لكل صف من الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وأظهرت النتائج أن كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاث الأولى وأدلتها قد تضمنت عدداً من مهارات التفكير وبنسب متفاوته ومن مهارة لأخرى ومن صف لآخر.

كما أجرت فايزة (2011) دراسة هدفت إلى تقصي درجة توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب الجغرافيا للصف التاسع الأساسي ودرجة ممارسة المعلمين لتلك المهارات، ولتحقيق هذا الغرض قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من معلمي ومعلمات الجغرافيا للصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية في الأردن وعددهم أربعون معلما ومعلمة، كما قامت الباحثة بتطوير أداتين حيث تمثلت الأداة الأولى باستمارة تحليل المحتوى لرصد تكرارات ظهور فئات التحليل في محتوى كتاب الجغرافيا للصف التاسع الأساسي، في حين تمثلت الأداة الثانية ببطاقة ملاحظة اشتملت على إحدى وأربعين فقرة من مهارات التفكير الناقد لتطبيقها على أفراد عينة الدراسة، وكشفت الدراسة أن مقرر الجغرافيا يركز على الحقائق ويقلل من نسبة المفاهيم والتعميمات، وأن مهارة الاستنتاج هي اكثر مهارات التفكير الناقد تمثيلاً في الكتاب من المهارات الأخرى، وجاءت درجة ممارسة المعلمين مرتفعة لخمس مهارات من مهارات التفكير الناقد وهي: الاستقراء، الاستنتاج، المقارنة والتباين، تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة، وجاءت درجة ممارسة المعلمين منخفضة لمهارتين هما: مهارة المعلومات ذات الصلة وغير ذات الصلة، ومهارة المصادر الصحيحة والمصادر غير الصحيحة.

وقام زيد (2000) بدراسة هدفت إلى معرفة مهارات التفكير التي تركز عليها أسئلة الكتاب وأسئلة الامتحان لمادة الجغرافيا في الصف الثالث الثانوي ومعرفة النسب المئوية لكل مهارة في الجمهورية اليمنية، قام الباحث باستخدام تحليل المحتوى بالاعتماد على قائمة مهارات قام بإعدادها

اشتملت على معايير مشتقة من تصنيف بلوم لتحليل أسئلة كتاب الجغرافيا، وأظهرت النتائج أن أسئلة الكتاب قد ركزت على مهارة التذكر بنسبة (75.3%) وعلى مهارة الاستيعاب بنسبة (24%) في حين أهملت المهارات العليا، أما أسئلة الامتحان فقد ركزت على مهارة التذكر بنسبة (95%) في حين لم تركز على مهارات التفكير العليا.

وقام الموسى (1998) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى مساهمة كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في تنمية بعض مهارات التفكير من حيث تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها في الأردن، تكونت الدراسة من عينتين حيث اشتملت العينة الأولى على مئة وواحد وعشرين معلما ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في تربية إربد الأولى والثانية وبني كنانة، والعينة الثانية على كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية، حيث قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التفكير وتم تضمينها باستبانه وجهت للمعلمين، وأظهرت النتائج أن كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الأول الثانوي الأدبي من أكثر الكتب إسهاما في تمية مهارات التفكير من حيث تحليل المحتوى ، وجاء كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي في المرتبة الأولى من حيث مساهمته في تنمية مهارات التفكير من وجهة نظر المعلمين، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدى مساهمة كتب الدراسات الاجتماعية تعزى لمتغير جنس المعلم وتخصصه وخبرته ومؤهله العلمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من الدراسات السابقة مايلي:

- تناولت دراسة ليت و ديرسشي و فانكان (Leat, Der Schee, and Vankan, 2005)، ودراسة مرسي وآخرون (**2010**)، ودراسة (أحمد،2012)، ودراسة (عطية،2012)، ودراسة (القرش و عبدالرحمن، 2010) مهارات التفكير الجغرافي من جوانب مختلفة، فدراسة ليت و ديرسشي و فانكان (Leat, Der Schee, and Vankan, 2005) هدفت إلى معرفة مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات مهارات التفكير الجغرافي في صفوفهم بعد التدريب وأثناء الخدمة، أما دراسة مرسي وآخرون (**2010**)، ودراسة (أحمد، 2012) فقد ركزت على استخدام استراتيجيات التدريس لتنمية مهارات التفكير الجغرافي، أما دراسة (عطية،2010)، ودراسة (القرش وعبدالرحمن، 2012)، فقد قامت على توظيف تقنيات التعلم الحديثة لتنمية مهارات التفكير الجغرافي، أما دراسة راتينين و كينونن (Ratinen and Keinonen,2011) فقد هدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامج (Google Earth) على تحسين مهارات التفكير الجغرافي عند المعلمين والطلبة من خلال دورة تجريبية.

- وتناولت بعض الدراسات تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في ضوء مهارات التفكير بشكل عام، والتفكير الناقد، فدراسة (العاتكي، 2011) في كتب الدراسات الاجتماعية وأدلتها في الصفوف الثلاث الأولى في ضوء مهارات التفكير بشكل عام، ودراسة (زيد، 2010) في كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير بشكل عام، ودراسة(الموسى،1998) في كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوي في ضوء مهارات التفكير بشكل عام، ودراسة (الكحلوت،2013) في كتاب الجغرافيا للصف

السادس الأساسي في ضوء مهارات التفكير الناقد، كذلك دراسة (فايزة،2011) في كتاب الجغرافيا للصف التاسع الأساسي في ضوء مهارات التفكير الناقد.

- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات التي تناولت مهارات التفكير الجغرافي بأنها اعتمدت على تصنيف المركز الوطني الأمريكي للجغرافيا (NCGE, 2014) لمهارات التفكير الجغرافي لتحليل محتوى كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي في ضوئها، ومن وجهة نظر معلميها بالإضافة إلى مهارات التفكير الجغرافي الواجب تضمينها في تلك الكتب من وجهة نظرهم ، كما أنها الدراسة الأولى التي تقوم على تحليل كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي في ضوء تصنيف مهارات التفكير الجغرافي التي بينها المركز الوطني الأمريكي للجغرافيا (NCGE, 2014) حسب علم الباحث.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد كان لإطلاع الباحث على تلك الدراسات دور كبير في إفادة الدراسة الحالية من خلال مايلي:

- بناء أداة تحليل المحتوى من خلال الاطلاع على الدراسات التي تناولت تحليل المحتوى.
- بناء قائمة مهارات التفكير الجغرافي من خلال الاطلاع على الدراسات التي تناولت مهارات التفكير الجغرافي.
- استخدام الأساليب الاحصائية من خلال الاطلاع على الدراسات التي تناولت تحليل المحتوى.
- ترتيب وتنسيق الإطار النظري للدراسة.
- تحليل النتائج ومناقشتها، ووضع التوصيات.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل منهج الدراسة الذي قام الباحث باتباعه، ووصفا لمجتمع الدراسة وعينته، والأداوت التي تم استخدامها، والإجراءات التي تم اتباعها، والمعالجات الاحصائية والأساليب التي تم استخدامها للإجابة على أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة:

إستخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته التحليلية ، والمنهج النوعي عن طريق المقابلة شبه المقننة (شبه الرسمية)، واختار الباحث المقابلة شبه المقننة لمرونتها ومن أجل إعطاء الحرية للباحث في التعمق في طرح الأسئلة.

مجتمع الدراسة: اشتملت هذه الدراسة على مجتمعين هما:

- **مجتمع الكتب:** اشتمل مجتمع الدراسة من الكتب على كتب الجغرافيا المقررة على الصفين السادس والسابع الأساسي للعام الدراسي 2014/2013م.
- **مجتمع المعلمين:** اشتمل مجتمع الدراسة من المعلمين على جميع المعلمين الذكور الذين يقومون بتدريس كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء الرمثا في العام الدراسي 2014/2013م وعددهم (29) معلماً، وتم اختيار المجتمع من الذكور لسهولة التعامل مع نفس النوع الاجتماعي.

عينة الدراسة من الكتب:

تكونت عينة الدراسة من الكتب من المجتمع نفسه أي من كتب الجغرافيا المقررة على الصفين السادس والسابع الأساسي للعام الدراسي 2014/2013م، ويمكن تفصيل محتويات الكتب من خلال الجدولين (1) و (2) وهي كالتالي:

جدول (1)

يوضح محتوى كتاب الجغرافيا للصف السادس

عنوان الوحدة	الوحدة	موضوع الوحدة	مواضيع الدروس	عددالصفحات
كتاب الجغرافيا للصف السادس	الأولى	الجغرافيا الطبيعية	1- خطوط الطول ودوائر العرض 2- تحديد المواقع 3- حساب الزمن 4- المناطق الحرارية في العالم 5- الأقاليم المناخية 6- أثر الناخ في الطبيعة 7- حركة المياه في البحار والمحيطات	68
	الثانية	جغرافيا السكان	1- النمو السكاني 2- التركيب العمري والنوعي 3- السكان في الوطن العربي 4- قضايا سكانية	30
	الثالثة	البيئة	1- النظام البيئي 2- التوازن والإختلال البيئي 3- الاستغلال الأمثل للبيئة 4- مشكلات بيئية محلية	40

جدول (2)

يوضح محتوى كتاب الجغرافيا للصف السابع

عنوان الوحدة	الوحدة	موضوع الوحدة	مواضيع الدروس	عدد الصفحات
كتاب الجغرافيا للصف السابع	الأولى	الخرائط والصور الجوية والفضائية	1- الخرائط 2- مساقط الخرائط 3- الصور الجوية والفضائية	30
	الثانية	المناخ والبيئة	1- عناصر المناخ /الحرارة 2- الضغط الجوي 3- الرياح 4- التكاثف 5- الأخطار والكوارث الطبيعية 6- التصحر	48
	الثالثة	السكان والموارد	1- التوزيع الجغرافي لسكان الوطن العربي 2- توزع السكان في الأردن 3- التركيب السكاني 4- الأخطار البشرية	

عينة الدراسة من المعلمين

تكونت عينة الدراسة من المعلمين من المجتمع نفسه أي من جميع المعلمين الذكور الذين يدرسون كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء الرمثا وعددهم (29) معلماً، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، وذلك لأغراض إجراء المقابلة شبه المقننة، وتمكن الباحث من مقابلة (17) معلماً فقط من مجتمع الدراسة في مدارسهم

منهم (10) معلمين يدرسون الصف السادس و (7) معلمين يدرسون الصف السابع ، ورفض (12) معلماً إجراء المقابلة، حيث برر هؤلاء المعلمين أسباب الرفض بأن الوقت لديهم لايسمح لإجراء المقابلة معهم.

أدوات الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث في جمع البيانات على أداتين هما:

أولا: أداة تحليل المحتوى:

قام الباحث بإعداد أداة تحليل المحتوى بحيث تتناسب مع الأسلوب الكمي للتحليل بطريقة علمية منظمة مبنية على الصدق والثبات، وذلك بعد قيام الباحث بالاطلاع على موضوع تحليل المحتوى بشكل معمق من خلال الاطلاع على العديد من المصادر والمراجع والدراسات التي تناولت هذا الأسلوب العلمي، والذي يعتبر أحد مناهج البحث العلمي وأسلوب من أساليب جمع البيانات وتنظيمها، وقد تضمنت الأداة في الملحق رقم (1) على العناصر التالية:

1. مهارات التفكير وتعريفاتها الإجرائية.
2. وحدة التحليل وتعريفها الإجرائي.
3. فئات التحليل.
4. خطوات وضوابط عملية التحليل، والتعريفات الإجرائية لأشكال الكتاب التي تم تحليلها.
5. بطاقات تحليل (جداول)، أي لكل مهارة عدد من الجداول حسب عدد المهارات الفرعية، وذلك لحصر عدد التكرارات لكل مهارة.

وحدة التحليل:

تعددت وحدات التحليل، فمن خلال اطلاع الباحث على العديد من المصادر والمراجع وجد أن أغلبها تشير إلى نفس الوحدات، وتتمثل هذه الوحدات في :

وحدة الكلمة – وحدة الجملة أو الفقرة – وحدة الفكرة أو الموضوع – وحدة الشخصية – وحدة المفردة – وحدة المساحة أو الزمن. (Klaus and Bock, 2008).

وبعد الإطلاع على محتوى كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي، وفي ضوء الهدف من الدراسة، ومهارات التفكير التي تم اعتمادها في هذه الدراسة والتي بينها المركز الوطني الأمركي للجغرافيا (NCGE, 2014) الذي بين أن هذه المهارات يمكن للطالب أن يكتسبها من خلال أدوات عديدة متمثلة بالخرائط الجغرافية وخرائط المفاهيم والصور والرسوم البيانية والجداول والأنشطة اللاصفية والأسئلة قام الباحث باختيار (وحدة الفكرة) لمناسبتها لهذه الدراسة .

والمقصود **بوحدة الفكرة** في هذه الدراسة: هو ما تتضمنه كل من الأشكال المتمثلة (بالصور، والخرائط الجغرافية، وخرائط المفاهيم، والرسوم البيانية، والجداول، والأشكال التوضيحية)، والأسئلة، والأنشطة اللاصفية من مدلولات ذات معنى تدل على مهارات التفكير الجغرافي.

فئات التحليل:

قام الباحث بتحديد فئات التحليل، وهذه الفئات تمثلت بمهارات التفكير الجغرافي ومهاراتها الفرعية وهي كالتالي:

1. مهارة طرح الأسئلة الجغرافية، المتمثلة: بأسئلة التفسير، وأسئلة الاستنتاج، وأسئلة التنبؤ.

2. مهارة اكتساب المعلومات الجغرافية، المتمثلة: بالوصف من خلال أشكال الكتاب، وتسجيل البيانات من خلال أشكال الكتاب، وتسجيل البيانات عن طريق الأنشطة اللاصفية.

3. مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية، المتمثلة: بالترتيب، والتصنيف.

4. مهارة تحليل المعلومات الجغرافية المتمثلة: بتحليل المقارنة بين الأنماط المكانية، وتحديد العلاقات.

5. مهارة الإجابة عن الأسئلة الجغرافية، التي تتعلق باستخلاص إجابات الأسئلة من خلال الأشكال المتمثلة: بالخرائط الجغرافية والمفاهيم، والصور (العادية، والجوية، والفضائية)، والرسوم البيانية، والجداول، والأشكال التوضيحية.

صدق الأداة (تحليل المحتوى):

قام الباحث بالتحقق من صدق الأداة بعد بنائها، بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة بلغ عددهم سته، وجميعهم من حملة الدكتوراة في تخصصات مختلفة، اثنان منهم من أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب تخصص جغرافيا في جامعة اليرموك، وواحد من أعضاء هيئة التدريس في مناهج الدراسات الاجتماعية في كلية التربية في جامعة اليرموك، وواحد متخصص في مناهج تدريس التربية الإسلامية في كلية التربية في جامعة اليرموك، واثنان من المشرفين التربويين في تخصص مناهج الدراسات الإجتماعية في تربية لواء الرمثا، وهم من لجنة تأليف الكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم ، وذلك للتأكد من مدى ملاءمتها للدراسة، ومن أجل إبداء ملاحظاتهم. وقام الباحث في ضوء ذلك بإجراء التعديلات حتى ظهرت أداة تحليل المحتوى بصورتها النهائية.

ثباة أداة التحليل:

قام الباحث قبل القيام بعملية تحليل محتوى كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي باستخدام أداة تحليل المحتوى التي قام بتصيمها بالتأكد من ثبات التحليل، وذلك بقيامه باختيار وحدتين دراسيتين من كتب الجغرافيا بطريقة عشوائية، ومن ثم قام بتحليلهما وكانت هذه الوحدات كالتالي:

1- الوحدة الثانية من كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي وهي بعنوان (جغرافيا السكان).

2- الوحدة الأولى من كتاب الجغرافيا للصف السابع الأساسي وهي بعنوان (الخرائط والصور الجوية والفضائية).

وبعد القيام بتحليل الوحدتين، قام محلل آخر يعمل معلماً لمادة الجغرافيا للمرحلة الثانوية في مدرسة البويضة الثانوية للبنين، التابعة لمديرية تربية لواء الرمثا، وملتحق ببرنامج الدكتوراة في الجامعة الأردنية تخصص جغرافيا بتحليل الوحدتين الدراسيتين، وذلك بعد تعريفه بكيفية عملية التحليل، وتزويده بأداة التحليل، وتوضيح كل ما تحتويه الأداة من وحدة التحليل وفئاتها وتعريفاتها الإجرائية وخطوات عملية التحليل وضوابطها. بعد ذلك تم حساب معامل الثبات بين التحليلين أي تحليل الباحث والمحلل الآخر، وذلك باستخدام معادلة هولستي (Holsti) التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

وقد تبين أن معامل الثبات (نسبة الاتفاق) بين تحليل الباحث والمحلل الآخر قد بلغت (90.6%) في الوحدة المختارة من كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي، و (91.3%) في

الوحدة المختارة من كتاب االجغرافيا للصف السابع الأساسي، وذلك يدل على صدق تحليل الباحث، والجدولين(3) و(4) توضح ذلك، وهي كما يلي:

جدول (3)

النسب المئوية لمعامل الثبات (الاتفاق) للوحدة المحللة من كتاب الجغرافيا للصف السادس

المهارة	عدد مرات الاتفاق بين الباحث والمحلل	عدد مرات الإختلاف بين الباحث والمحلل	النسبة المئوية لمعامل الثبات
طرح الأسئلة الجغرافية	29	2	%93.55
اكتساب المعلومات الجغرافية	39	3	%92.86
تنظيم المعلومات الجغرافية	5	1	%83.33
تحليل المعلومات الجغرافية	7	2	%77.8
الإجابة عن الأسئلة الجغرافية	16	2	%88.9
المجموع	96	10	%90.6

جدول (4)

النسب المئوية لمعامل الثبات (الاتفاق) للوحدة المحللة من كتاب الجغرافيا للصف السابع

المهارة	عدد مرات الاتفاق بين الباحث والمحلل	عدد مرات الإختلاف بين الباحث والمحلل	النسبة المئوية لمعامل الثبات
طرح الأسئلة الجغرافية	16	1	%94.12
اكتساب المعلومات الجغرافية	26	2	%92.6
تنظيم المعلومات الجغرافية	6	1	%85.71
تحليل المعلومات الجغرافية	4	0	%100
الإجابة عن الأسئلة الجغرافية	11	2	%84.61
المجموع	63	6	%91.3

ثانيا: أداة المقابلة شبه المقننة (Semi-instructed interview):

قام الباحث بإعداد أداة المقابلة شبه المقننة وذلك من أجل الكشف عن درجة توافر مهارات التفكير الجغرافي التي تتضمنها كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي، بالإضافة إلى معرفة مهارات التفكير الجغرافي الواجب تضمينها في تلك الكتب من وجهة نظر معلميها، كما

هدف الباحث من إجراء المقابلات الحصول على معلومات وبيانات أكثر من أجل إثراء الدراسة، وكون الدراسة طبقت على عينتين مختلفتين فإن الباحث لم يلجأ إلى المقارنة بينهما، ويرى كروسويل (Croswell,2003) بأن استخدام الباحث لعينتين مختلفتين في الدراسة الواحدة هدفه فهم الظاهرة المراد دراستها من عدة جهات مختلفة التي قد تساعد على فهم الظاهرة بشكل أعمق وأوسع من اعتماد الباحث على مصدر واحد للدراسة، وتضمنت الأداة على ستة أسئلة بصورتها النهائية كما هي موضحة في الملحق رقم (2).

صدق أداة (المقابلة):

قام الباحث بالتحقق من صدق الأداة بعد بنائها، بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة بلغ عددهم سته، وجميعهم من حملة الدكتوراة في تخصصات مختلفة، اثنان منهم من أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب تخصص جغرافيا في جامعة اليرموك، وواحد من أعضاء هيئة التدريس في مناهج الدراسات الاجتماعية في كلية التربية في جامعة اليرموك، وواحد متخصص في مناهج تدريس التربية الإسلامية في كلية التربية في جامعة اليرموك، واثنان من المشرفين التربويين في تخصص مناهج الدراسات الإجتماعية في تربية لواء الرمثا، وهم من لجنة تأليف الكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم ، وذلك للتأكد من مدى ملاءمتها للدراسة، ومن أجل إبداء ملاحظاتهم. وقام الباحث في ضوء ذلك بإجراء التعديلات حتى ظهرت الأداة بصورتها النهائية.

ثبات أداة المقابلة:

للتاكد من ثبات أداة المقابلة قام الباحث بإجراء مقابلات استطلاعية مع أربعة من المعلمين من خارج عينة الدراسة ، وذلك من أجل معرفة مدى مناسبتها لموضوع الدراسة.

ومن أجل حصول الباحث على مصداقية أعلى أثناء جمع البيانات، قام باتباع الأسلوب الظاهراتي (Phenomenological)، وهو من إحدى مناهج البحث النوعي كما بينه كروسويل (Croswell, 2003) وذلك وفقا لمايلي:

1. توضيح الهدف من الدراسة للمعلمين (المستجيبين) الذين وافقوا على المشاركة في إجراء المقابلات، وإن المعلومات التي سيحصل عليها الباحث لن يتم استخدامها إلا لأغراض الدراسة.
2. الحصول على الموافقة المسبقة من المعلمين(المستجيبين) لمقابلتهم.
3. تحديد المكان والزمان المناسبين لإجراء المقابلات مع المعلمين مع مراعاة ظروفهم المختلفة.
4. بناء علاقة قائمة على الاحترام مع المعلم(المستجيب) قبل البدء بالمقابلة، وذلك لأجل توفير ظروف مناسبة لإجراء المقابلة.
5. القيام بطرح أسئلة المقابلة على المعلم(المستجيب)، ومن أجل التأكد من درجة دقة إجابة المستجيب قام الباحث بإعادة طرح الأسئلة بصيغ متعددة تتضمن نفس الفكرة التي تضمنتها أسئلة المقابلة التي تم طرحها في المرة الأولى، وذلك لأجل التأكد من مصداقية إجابات المعلمين.

ومن أجل تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال المقابلة شبه المقننة، فقد استخدم الباحث منهجية تحليل الإبحاث النوعية (Creswell,2003;Oliver,2000) بالطريقة الظاهراتية (Phenomenological)، حيث قام الباحث باعتماد الأفكار التي ظهرت من بيانات

الدراسة والتي تم الحصول عليها من المقابلات شبه المقننة (شبه الرسمية)، ثم التوصل للسمات والخصائص من خلال ما يلي:

1. تفريغ المقابلات على ورق.

2. القراءة الدقيقة لكل ما قاله أفراد عينة الدراسة.

3. وضع الأفكار المتشابهة والمتقاربة في تصنيفات فرعية (Sup-categories).

4. وضع التصنيفات الفرعية(Sup-categories) ضمن مجموعات رئيسية(main categories)

إجراءات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باتباع الإجراءات التالية:

أولا: إجراءات الدراسة المتعلقة بأداة تحليل المحتوى:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات ذات الصلة بمهارات التفكير الجغرافي وتحليل المحتوى.

- اختيار مهارات التفكير الجغرافي التي بينها المركز الوطني الأمريكي للجغرافيا (NCGE,2014)، حيث اشتملت هذه المهارات على: مهارة طرح الأسئلة الجغرافية، ومهارة اكتساب المعلومات الجغرافية، ومهارة تنظيم المعلومات الجغرافية، ومهارة تحليل المعلومات الجغرافية، ومهارة الإجابة عن الأسئلة الجغرافية.

- اختيار كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي والمعدة للتدريس للعام الدراسي 2014/2013 لتحليلها بناء على المهارات التي تم اختيارها.

- قيام الباحث بإعداد أداة التحليل المناسبة وذلك لأجل تحقيق الهدف منها وهو الكشف عن درجة توافر مهارات التفكير الجغرافي التي تم اختيارها في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي.

- اختيار وحدة التحليل التي تمثلت: بوحدة الفكرة من خلال:

1- الأسئلة.

2- الخرائط الجغرافية، وخرائط المفاهيم، والصور العادية والجوية والفضائية ، والرسوم البيانية، والجداول والأشكال التوضيحية.

3- الأنشطة اللاصفية.

- اختيار مهارات التفكير الجغرافي التي تم اختيارها ومهاراتها الفرعية كفئات للتحليل.

- تحديد خطوات وضوابط عملية التحليل.

- عمل جداول (بطاقات تحليل) لكل مهارة حسب عدد مهاراتها الفرعية.

- بعد الانتهاء من إعداد الأداة تم عرضها على ستة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة ، لإبداء آرائهم واقتراحاتهم، وتم الأخذ بها وإجراء التعديلات المناسبة، وبعد ذلك تم إعدادها بصورتها النهائية.

- قبل القيام بعملية التحليل قام الباحث بالتأكد من ثبات التحليل بقيامه بتحليل وحدتين دراسيتين من كتب الجغرافيا تم اختيارهما بطريقة عشوائية ومن ثم قام محلل آخر بعملية التحليل وذلك بعد الاتفاق معه.

- بعد التأكد من ثبات التحليل قام الباحث بعملية التحليل للكشف عن درجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي، حيث بدأت عملية التحليل من تاريخ 2014/4/7 وانتهت بتاريخ 2014/5/4.

- تفريغ نتائج التحليل وتصنيفها في جداول عن طريق تحويلها الى تكرارات ونسب مئوية، وتم توضيح نتائج التحليل باستخدام الرسوم البيانية.

- اعتماد النتائج، والتعليق عليها، ومناقشتها، ووضع التوصيات في ضوئها.

ثانيا: إجراءات الدراسة المتعلقة بأداة المقابلة شبه المقننة:

- قام الباحث ببناء أداة المقابلة شبة المقننة (شبه الرسمية) وذلك بعد اطلاعه على العديد من المصادر والمراجع التي تناولت نماذج مقابلات لدراسات تعلقت بتحليل المحتوى، وخصوصا النماذج التي بينها محمد وعبدالعظيم (2012)، وقام الباحث بإعداد الأداة وفق الخطوات التالية:

1- الاطلاع على محتوى كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي بشكل متعمق لتحديد نوعية الأسئلة التي سيتم تضمينها في الأداة وذلك من أجل تحقيق الهدف منها.

2- بعد ذلك قام الباحث بصياغة ستة أسئلة تشتمل على نفس مهارات التفكير الجغرافي التي تضمنتها أداة تحليل المحتوى.

3- ومن أجل تحقيق الصدق لأسئلة الأداة قام الباحث بعرضها على ستة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أساتذة الجامعات والمشرفين التربويين، وفي ضوء

ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم تم التعديل على الأسئلة، حتى ظهرت الأداة بصورتها النهائية.

- تم اختيار أفراد مجتمع الدراسة من معلمي الجغرافيا الذكور الذين يدرسون كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء الرمثا، وعددهم تسعة وعشرون .

- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة اليرموك بتاريخ 2014/5/8 ، موجها لمديرية تربية لواء الرمثا من أجل مقابلة المعلمين في مدارسهم.

- قام الباحث بمقابلة أربعة معلمين من خارج عينة الدراسة للتأكد من مدى مناسبة الأداة، بعد ذلك قام الباحث بمقابلة المعلمين في مدارسهم بعد الاتفاق معهم، حيث تمكن الباحث من مقابلة سبعة عشر معلما، منهم عشر معلمين يدرسون الصف السادس، وسبعة معلمين يدرسون الصف السابع، وكل مقابلة استمرت من خمس وأربعين دقيقة إلى ستين دقيقة تقريبا، وتمت مقابلة المعلمين في الفترة مابين 2014/5/11 الى 2014/5/22. وتمت عملية المقابلة من خلال الإجراءات التالية:

1- توزيع نسخة من الأداة على المعلم بالإضافة إلى نسخة تتضمن مهارات التفكير الجغرافي وتعريفاتها الإجرائية من أجل مساعدة المعلم على فهم الأسئلة.

2- توضيح أهداف الدراسة للمعلمين، وأنها لغايات البحث العلمي فقط.

3- توضيح تصنيف مهارات التفكير الجغرافي التي تناولتها الدراسة، وأنها نفس المهارات التي تم تحليل الكتب في ضوئها.

- تحليل المقابلات باستخدام تحليل الأبحاث النوعية بالطريقة الظاهراتية(Phenomenological).

- التوصل إلى النتائج، ومناقشتها، ووضع التوصيات في ضوئها.

المعالجة الاحصائية والأساليب المستخدمة:

استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن السؤال الأول، كما استخدم المحاور والسمات في البحث النوعي بالأسلوب الظاهراتي (Phenomenological) للإجابة عن السؤالين الثاني والثالث.

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتناول الباحث في هذا الفصل عرضا تفصيليا لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة باستخدام أداوت متمثلة في: أداة تحليل محتوى كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي مستخدماً التكرارات والنسب المئوية، وأداة المقابلة شبه المقننة مستخدما المحاور والسمات في البحث النوعي، وذلك كمايلي:

السؤال الأول: ما درجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي في ضوء تحليل محتواها؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي بغرض الكشف عن درجة توافر مهارات التفكير الجغرافي وذلك بناءً على أداة تحليل المحتوى التي تم إعدادها مستخدما التكرارات والنسب المئوية وذلك تبعاً لـ (للكتاب ككل، والفصل الدراسي، وتبعا للوحدة الدراسية). وفيمايلي عرضاً تفصيلياً للنتائج كما تبينها الجداول والأشكال:

اولاً: نتائج تحليل المحتوى لدرجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي:

- نتائج تحليل المحتوى لدرجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي ككل (الفصلين معاً):

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي (الفصلين معاً)

المهارة	الكتاب كاملاً (الفصلين معاً)	
	التكرارات	النسبة المئوية
طرح الأسئلة الجغرافية	86	24.64
اكتساب المعلومات الجغرافية	146	41.83
تنظيم المعلومات الجغرافية	21	6.02
تحليل المعلومات الجغرافية	27	7.74
الإجابة عن الأسئلة الجغرافية	69	19.77
المجموع	**349**	**100.00**

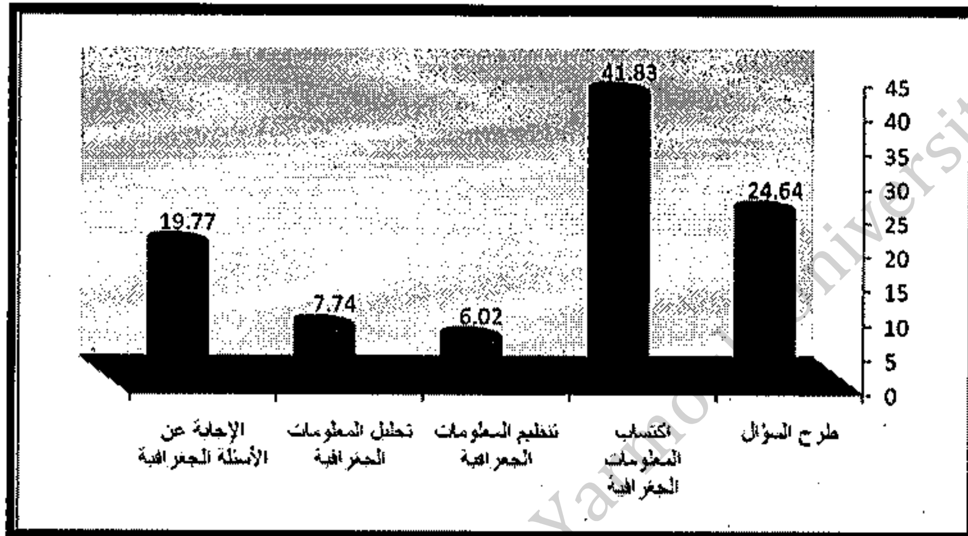
يظهر من الجدول (5):

- إن المهارة الأكثر توافراً في كتاب الجغرافيا للصف **السادس** الأساسي **(الفصلين معاً)** هي مهارة (اكتساب المعلومات الجغرافية) حيث بلغت نسبة توافرها (41.83%)، تلتها مهارتي (طرح الأسئلة الجغرافية و الإجابة عن الأسئلة الجغرافية) حيث بلغت نسبة توافرها – وعلى التوالي– (24.64%، 19.77%)، ومن ثم مهارة (تحليل المعلومات الجغرافية) حيث بلغت (7.74%). أما مهارة (تنظيم المعلومات الجغرافية) فقد كانت المهارة الأقل توافراً في الكتاب حيث بلغت نسبتها (6.02%)، والشكل (1) يوضح ذلك.

الشكل (1)

النسب المئوية لدرجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي

(الفصلين معاً)



- نتائج تحليل المحتوى لدرجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي تبعاً للفصل الدراسي:

الجدول (6)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي تبعاً للفصل الدراسي

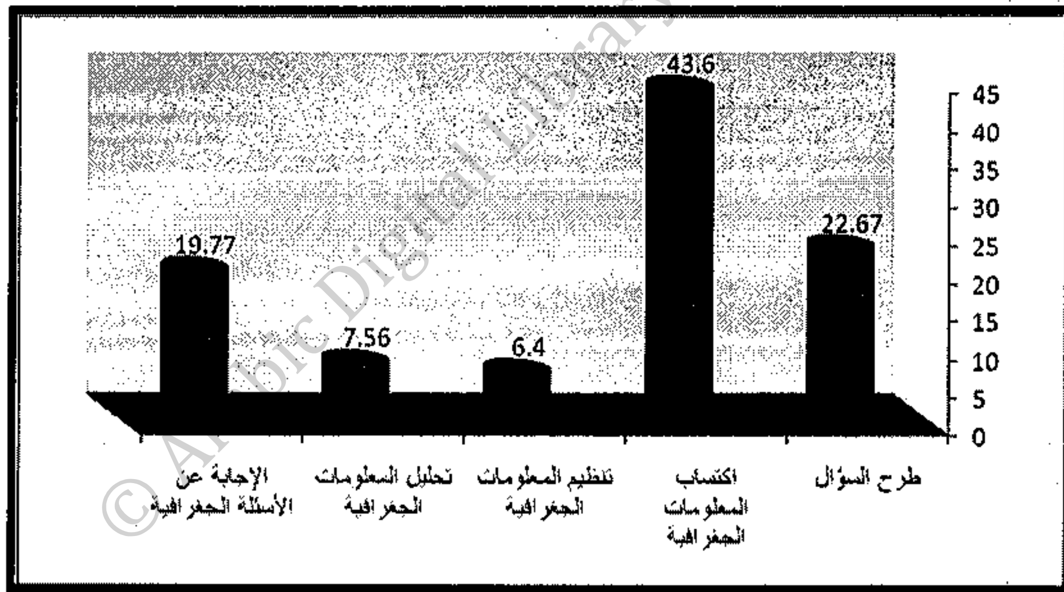
المهارة	الفصل الأول		الفصل الثاني	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
طرح الأسئلة الجغرافية	39	22.67	47	26.55
اكتساب المعلومات الجغرافية	75	43.60	71	40.11
تنظيم المعلومات الجغرافية	11	6.40	10	5.65
تحليل المعلومات الجغرافية	13	7.56	14	7.91
الإجابة عن الأسئلة الجغرافية	34	19.77	35	19.77
المجموع	**172**	**100.00**	**177**	**100.00**

يظهر من الجدول (6):

- إن المهارة الأكثر توافراً في كتاب الجغرافيا للصف **السادس** الأساسي في **الفصل الدراسي الأول** هي مهارة (اكتساب المعلومات الجغرافية) حيث بلغت نسبة توافرها (43.60%)، تلتها مهارتي (طرح الأسئلة الجغرافية والإجابة عن الأسئلة الجغرافية) حيث بلغت نسبة توافرها – وعلى التوالي– (22.67%، 19.77%)، ومن ثم مهارة (تحليل المعلومات الجغرافية) حيث بلغت (7.56%). أما مهارة (تنظيم المعلومات الجغرافية) فقد كانت المهارة الأقل توافراً في هذا الفصل حيث بلغت نسبتها (6.40%)، والشكل (2) يوضح ذلك.

الشكل (2)

النسب المئوية لدرجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي في الفصل الأول

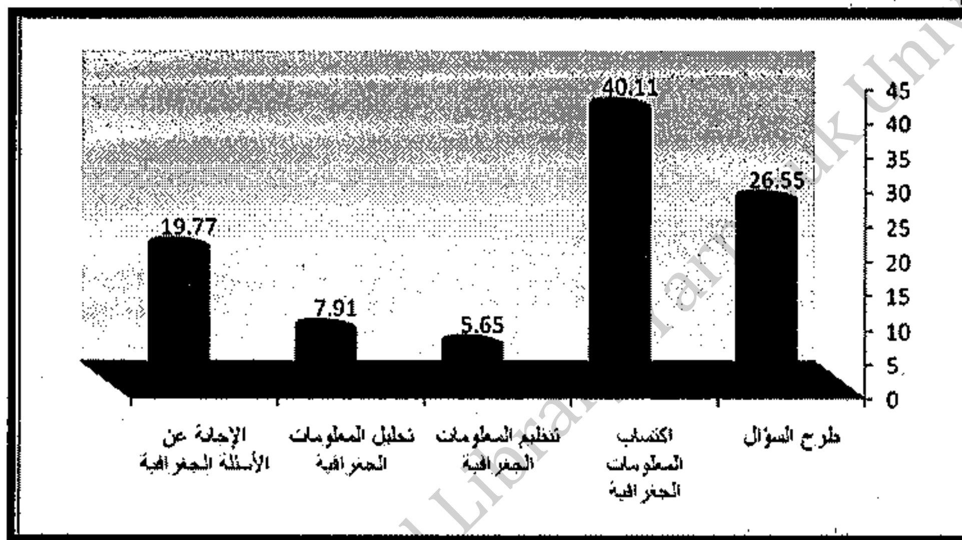


- إن المهارة الأكثر توافراً في كتاب الجغرافيا للصف **السادس** الأساسي في **الفصل الدراسي الثاني** هي مهارة (اكتساب المعلومات الجغرافية) حيث بلغت نسبة توافرها (40.11%)، تلتها مهارتا (طرح الأسئلة الجغرافية والإجابة عن الأسئلة الجغرافية) حيث بلغت نسبة توافرها – وعلى التوالي– (26.55%، 19.77%)، ومن ثم مهارة (تحليل المعلومات الجغرافية) حيث بلغت (7.91%)، أما

مهارة (تنظيم المعلومات الجغرافية) فقد كانت المهارة الأقل توافراً في هذا الفصل حيث بلغت نسبتها (5.65%)، والشكل (3) يوضح ذلك.

الشكل (3)

النسب المئوية لدرجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي في الفصل الدراسي الثاني



- **نتائج تحليل المحتوى لدرجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي تبعاً للوحدة الدراسية:**

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي تبعاً للوحدة الدراسية

المهارة	الوحدة الأولى		الوحدة الثانية		الوحدة الثالثة	
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
طرح الأسئلة الجغرافية	39	22.67	31	32.63	16	19.51
اكتساب المعلومات الجغرافية	75	43.60	38	40.00	33	40.24
تنظيم المعلومات الجغرافية	11	6.40	4	4.21	6	7.32
تحليل المعلومات الجغرافية	13	7.56	7	7.37	7	8.54
الإجابة عن الأسئلة الجغرافية	34	19.77	15	15.79	20	24.39
المجموع	**172**	**100.00**	**95**	**100.00**	**82**	**100.00**

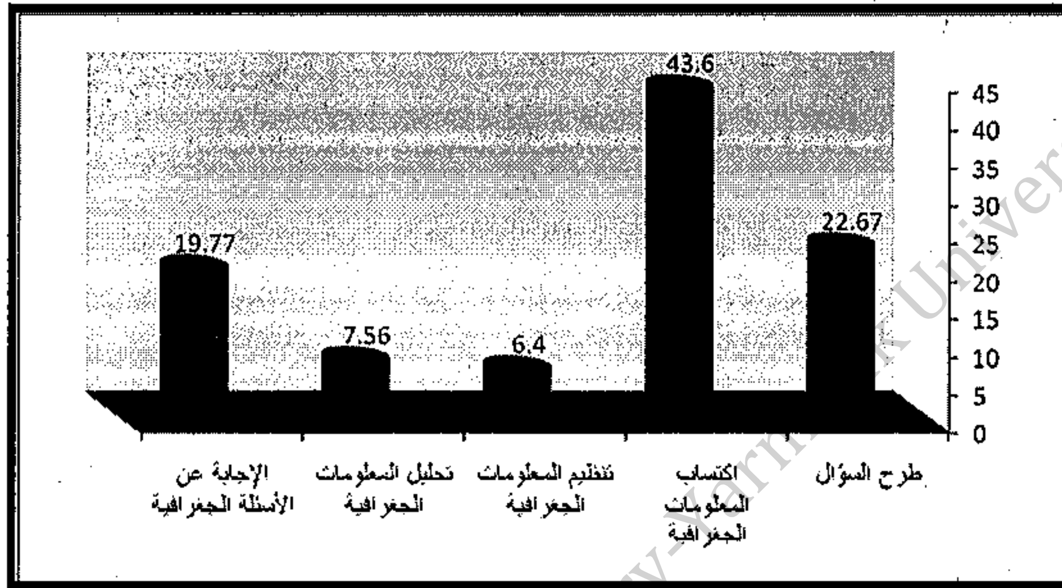
يظهر من الجدول (7):

- إن المهارة الأكثر توافراً في كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي في **الوحدة الأولى** هي مهارة (اكتساب المعلومات الجغرافية) حيث بلغت نسبة توافرها (43.60%)، تلتها مهارتا (طرح الأسئلة الجغرافية والإجابة عن الأسئلة الجغرافية) حيث بلغت نسبة توافرها – وعلى التوالي– (22.67%، 19.77%)، ومن ثم مهارة (تحليل المعلومات الجغرافية) حيث بلغت (7.56%). أما مهارة (تنظيم المعلومات الجغرافية) فقد كانت المهارة الأقل توافراً في هذه الوحدة حيث بلغت نسبتها (6.40%)، والشكل (4) يوضح ذلك.

الشكل (4)

النسب المئوية لدرجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتاب الجغرافيا

للصف السادس الأساسي في الوحدة الأولى

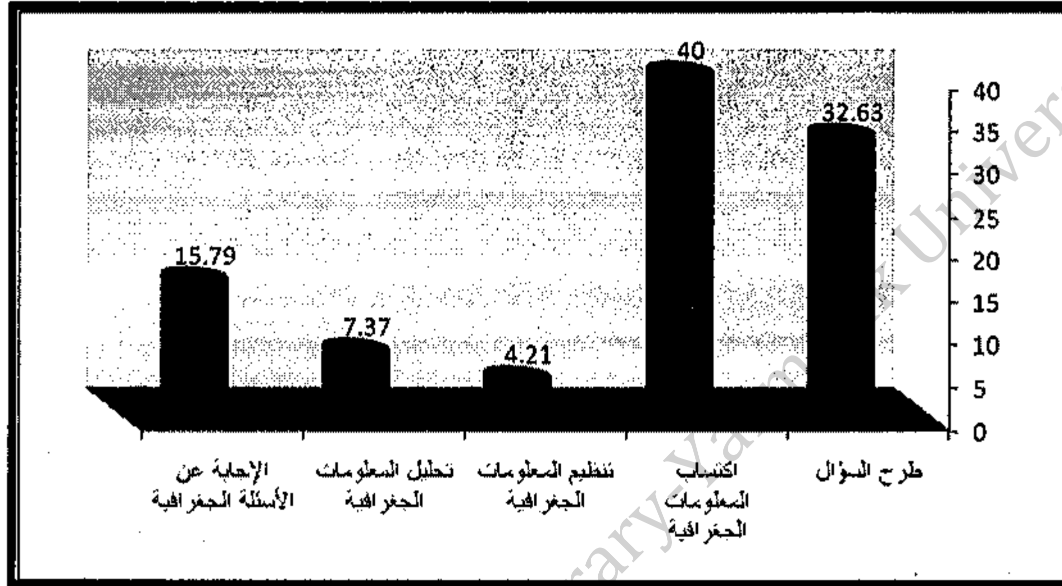


- إن المهارة الأكثر توافراً في كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي في **الوحدة الثانية** هي مهارة (اكتساب المعلومات الجغرافية) حيث بلغت نسبة توافرها (40.24%)، تليها مهارتا (طرح الأسئلة الجغرافية والإجابة عن الأسئلة الجغرافية) حيث بلغت نسبة توافرها – وعلى التوالي– (32.63%، 15.79%)، ومن ثم مهارة (تحليل المعلومات الجغرافية) حيث بلغت (7.37%). أما مهارة (تنظيم المعلومات الجغرافية) فقد كانت المهارة الأقل توافراً في هذه الوحدة حيث بلغت نسبتها (4.21%)، والشكل (5) يوضح ذلك.

الشكل (5)

النسب المئوية لدرجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتاب الجغرافيا

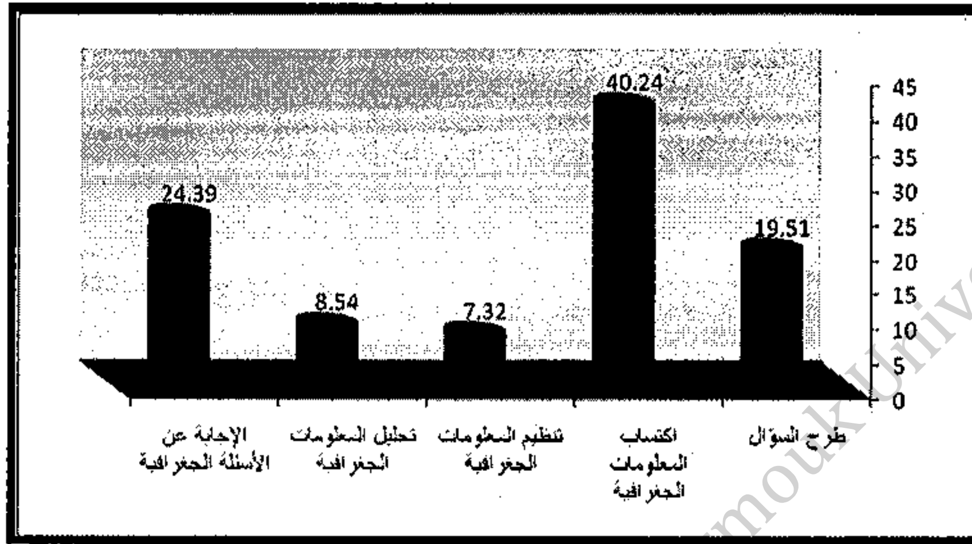
للصف السادس الأساسي في الوحدة الثانية



- إن المهارة الأكثر توافراً في كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي في **الوحدة الثالثة** هي مهارة (اكتساب المعلومات الجغرافية) حيث بلغت نسبة توافرها (40.00%)، تلتها مهارتا (الإجابة عن الأسئلة الجغرافية وطرح الأسئلة الجغرافية) حيث بلغت نسبة توافرها – وعلى التوالي- (24.39%، 19.51%)، ومن ثم مهارة (تحليل المعلومات الجغرافية) حيث بلغت (8.54%). أما مهارة (تنظيم المعلومات الجغرافية) فقد كانت المهارة الأقل توافراً في هذه الوحدة حيث بلغت نسبتها (7.32%)، والشكل (6) يوضح ذلك.

الشكل (6)

النسب المئوية لدرجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي في الوحدة الثالثة



ثانياً: نتائج تحليل المحتوى لدرجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتاب الجغرافيا للصف السابع الأساسي:

- نتائج تحليل المحتوى لدرجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتاب الجغرافيا للصف السابع الأساسي (الفصلين معاً):

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتاب الجغرافيا للصف السابع الأساسي (الفصلين معاً)

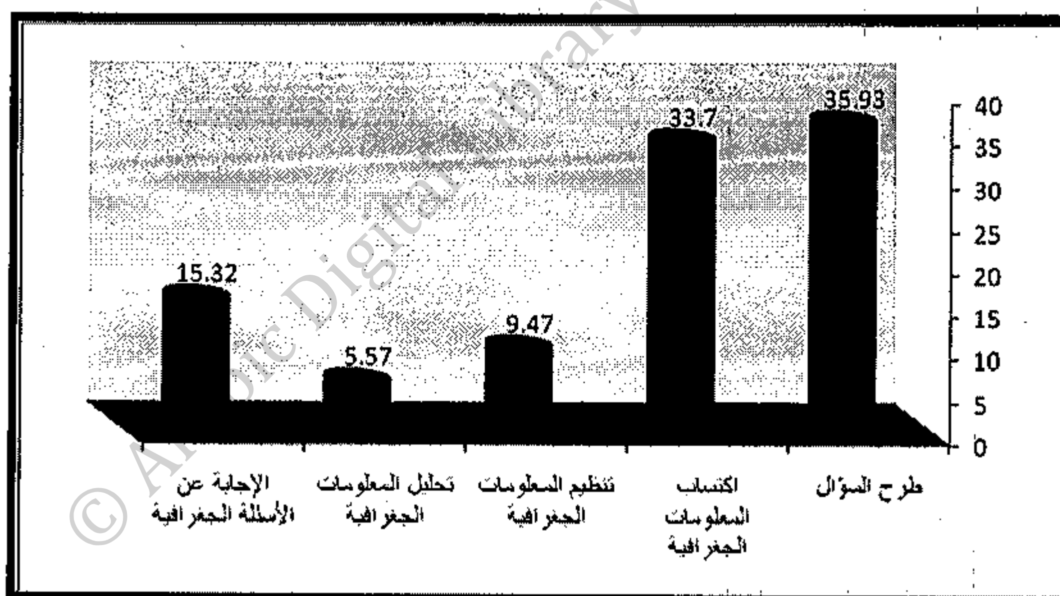
المهارة	الكتاب كاملاً (الفصلين معاً)	
	التكرارات	النسبة المئوية
طرح الأسئلة الجغرافية	129	35.93
اكتساب المعلومات الجغرافية	121	33.70
تنظيم المعلومات الجغرافية	34	9.47
تحليل المعلومات الجغرافية	20	5.57
الإجابة عن الأسئلة الجغرافية	55	15.32
المجموع	**359**	**100.00**

يظهر من الجدول (8):

- إن المهارة الأكثر توافراً في كتاب الجغرافيا للصف السابع الأساسي (**الفصلين معاً**) هي مهارة طرح الأسئلة الجغرافية حيث بلغت نسبة توافرها (35.93%)، تلتها مهارتا (اكتساب المعلومات الجغرافية والإجابة عن الأسئلة الجغرافية) حيث بلغت نسبة توافرها – وعلى التوالي– (33.70%، 15.32%)، ومن ثم مهارة (تنظيم المعلومات الجغرافية) حيث بلغت (9.47%). أما مهارة (تحليل المعلومات الجغرافية) فقد كانت المهارة الأقل توافراً في الكتاب حيث بلغت نسبتها (5.57%)، والشكل (7) يوضح ذلك.

الشكل (7)

النسب المئوية لدرجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتاب الجغرافيا للصف السابع الأساسي (الفصلين معاً)



- نتائج تحليل المحتوى لدرجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتاب الجغرافيا للصف السابع الأساسي تبعاً للفصل الدراسي:

جدول (9)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتاب الجغرافيا للصف السابع الأساسي تبعاً للفصل الدراسي

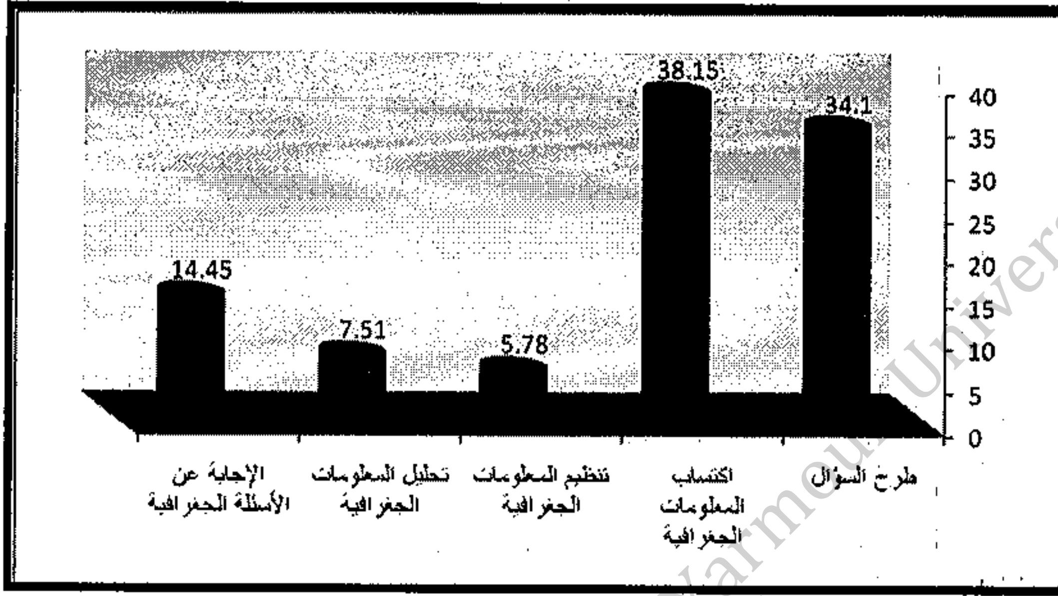
	الفصل الأول		الفصل الثاني	
المهارة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
طرح الأسئلة الجغرافية	59	34.10	70	38.04
اكتساب المعلومات الجغرافية	66	38.15	55	29.89
تنظيم المعلومات الجغرافية	10	5.78	24	13.04
تحليل المعلومات الجغرافية	13	7.51	7	3.80
الإجابة عن الأسئلة الجغرافية	25	14.45	28	15.22
المجموع	**173**	**100.00**	**184**	**100.00**

يظهر من الجدول (9):

- إن المهارة الأكثر توافراً في كتاب الجغرافيا للصف **السابع** الأساسي في **الفصل الدراسي الأول** هي مهارة (اكتساب المعلومات الجغرافية) حيث بلغت نسبة توافرها (38.15%)، تلتها مهارتا (طرح الأسئلة الجغرافية والإجابة عن الأسئلة الجغرافية) حيث بلغت نسبة توافرها - وعلى التوالي- (34.10%، 14.45%)، ومن ثم مهارة (تحليل المعلومات الجغرافية) حيث بلغت (7.51%). أما مهارة (تنظيم المعلومات الجغرافية) فقد كانت المهارة الأقل توافراً في هذا الفصل حيث بلغت نسبتها (5.78%)، والشكل (8) يوضح ذلك.

الشكل (8)

النسب المئوية لدرجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتاب الجغرافيا للصف السابع في الفصل الدراسي الأول

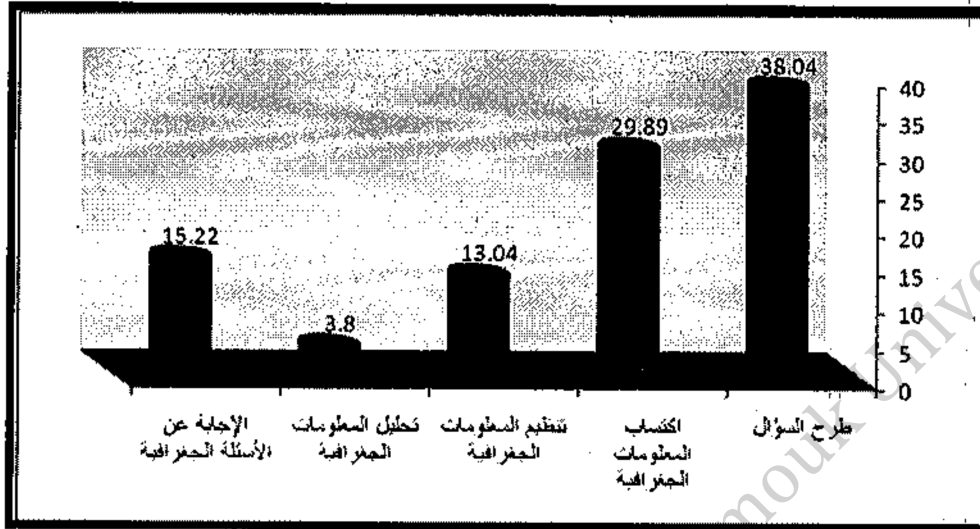


- إن المهارة الأكثر توافرا في كتاب الجغرافيا للصف **السابع** الأساسي في **الفصل الدراسي الثاني** هي مهارة (طرح الأسئلة الجغرافية) حيث بلغت نسبة توافرها (38.04%)، تلتها مهارتا (اكتساب المعلومات الجغرافية والإجابة عن الأسئلة الجغرافية) حيث بلغت نسبة توافرها – وعلى التوالي– (29.89%، 15.22%)، ومن ثم مهارة (تنظيم المعلومات الجغرافية) حيث بلغت (13.04%)، أما مهارة (تحليل المعلومات الجغرافية) فقد كانت المهارة الأقل توافراً في هذا الفصل حيث بلغت نسبتها (3.80%)، والشكل (9) يوضح ذلك.

الشكل (9)

النسب المئوية لدرجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتاب الجغرافيا

للصف السابع الأساسي في الفصل الدراسي الثاني



- نتائج تحليل المحتوى لدرجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتاب الجغرافيا للصف السابع الأساسي تبعاً للوحدة الدراسية:

جدول (10)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتاب الجغرافيا للصف السابع الأساسي تبعاً للوحدة الدراسية

المهارة	الوحدة الأولى		الوحدة الثانية		الوحدة الثالثة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
طرح الأسئلة الجغرافية	16	27.12	55	33.33	58	42.65
اكتساب المعلومات الجغرافية	23	38.98	55	33.33	34	25.00
تنظيم المعلومات الجغرافية	4	6.78	24	14.55	19	13.97
تحليل المعلومات الجغرافية	4	6.78	7	4.24	6	4.41
الإجابة عن الأسئلة الجغرافية	12	20.34	24	14.55	19	13.97
المجموع	**59**	**100.00**	**165**	**100.00**	**136**	**100.00**

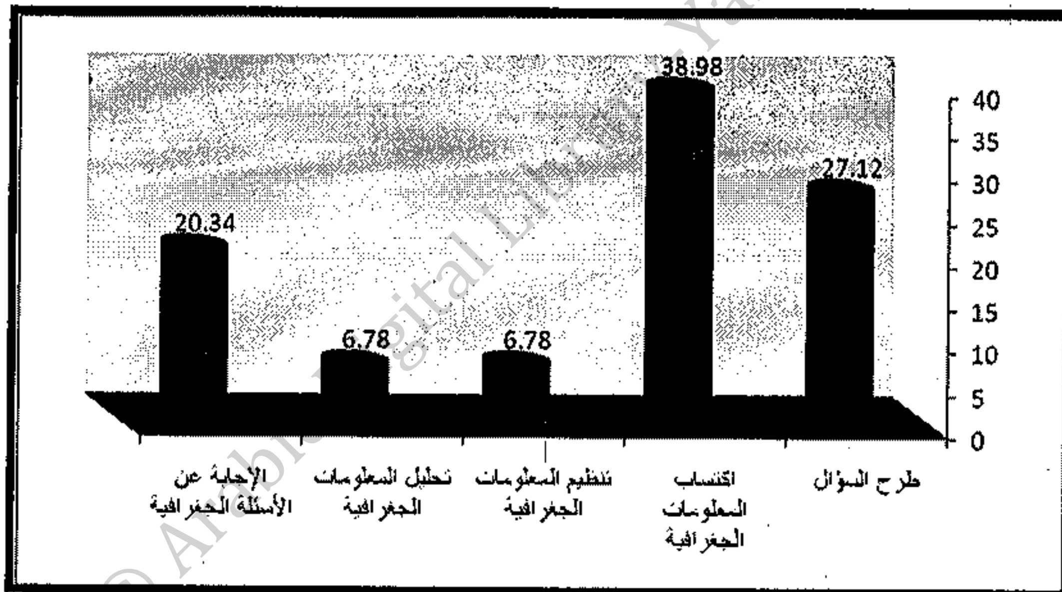
يظهر من الجدول (10):

- إن المهارة الأكثر توافراً في كتاب الجغرافيا للصف السابع الأساسي في الوحدة الأولى هي مهارة (اكتساب المعلومات الجغرافية) حيث بلغت نسبة توافرها (38.98%)، تلتها مهارتا (طرح الأسئلة الجغرافية والإجابة عن الأسئلة الجغرافية) حيث بلغت نسبة توافرها – وعلى التوالي- (27.12%، 20.34%). أما مهارتا (تنظيم المعلومات الجغرافية وتحليل المعلومات الجغرافية) فقد كانتا الأقل توافراً في هذه الوحدة حيث بلغت نسبتهما (6.78%)، والشكل (10) يوضح ذلك.

الشكل (10)

النسب المئوية لدرجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في الوحدة الأولى

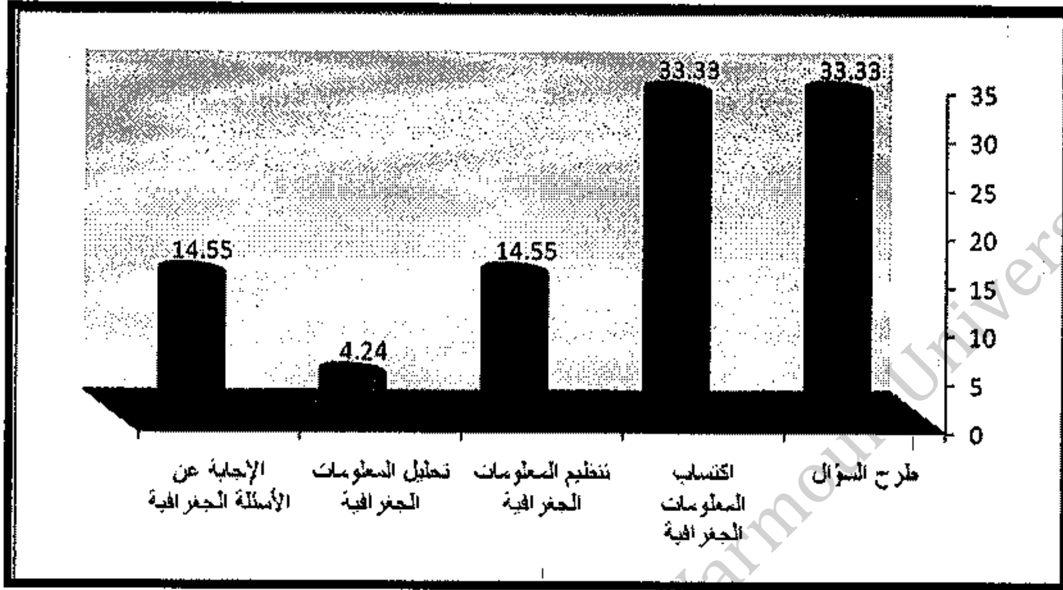
من كتاب الجغرافيا للصف السابع



- إن المهارات الأكثر توافراً في كتاب الجغرافيا للصف السابع الأساسي في **الوحدة الثانية** هما مهارتي (اكتساب المعلومات الجغرافية وطرح الأسئلة الجغرافية) حيث بلغت نسبة توافرهما (33.33%)، تلتها مهارتا (تنظيم المعلومات الجغرافية والإجابة عن الأسئلة الجغرافية) حيث بلغت نسبة توافرهما (14.55%)، أما مهارة (تحليل المعلومات الجغرافية) فقد كانت المهارة الأقل توافراً في هذه الوحدة حيث بلغت نسبتها (4.24%)، والشكل (11) يوضح ذلك.

الشكل (11)

النسب المئوية لدرجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتاب الجغرافيا للصف السابع الأساسي في الوحدة الثانية

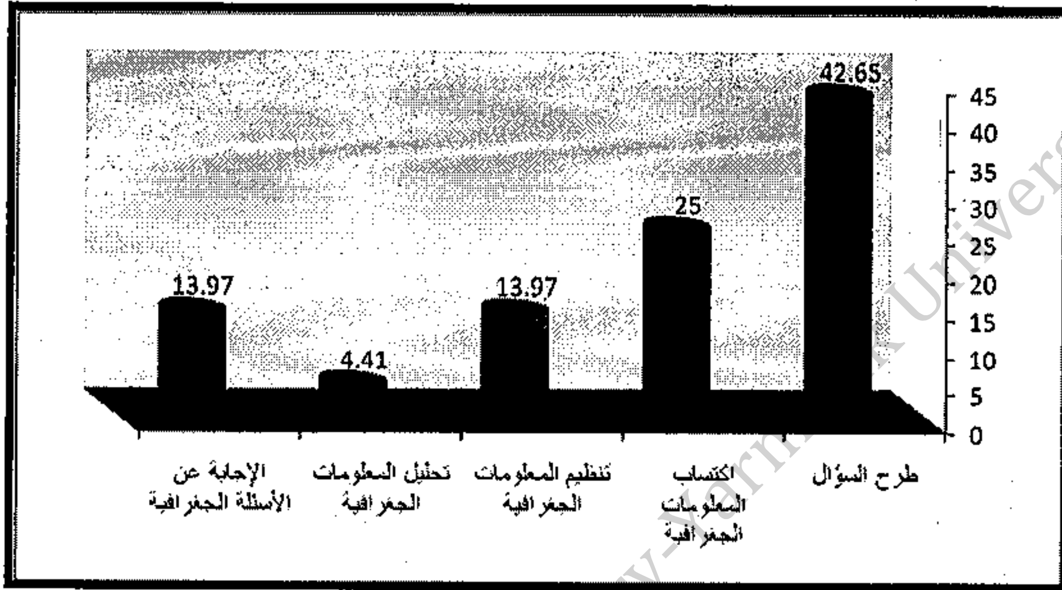


– إن المهارة الأكثر توافراً في كتاب الجغرافيا للصف **السابع** الأساسي في **الوحدة الثالثة** هي مهارة (طرح الأسئلة الجغرافية) حيث بلغت نسبة توافرها (42.65%)، تلتها مهارة (اكتساب المعلومات الجغرافية) حيث بلغت نسبة توافرها (25.00%)، ومن ثم مهارتي (تنظيم المعلومات الجغرافية والإجابة عن الأسئلة الجغرافية) حيث بلغت نسبة توافرها (13.97%). أما مهارة (تحليل المعلومات الجغرافية) فقد كانت المهارة الأقل توافراً في هذه الوحدة حيث بلغت نسبتها (4.41%)، والشكل (12) يوضح ذلك.

الشكل (12)

النسب المئوية لدرجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتاب الجغرافيا

للصف السابع الأساسي في الوحدة الثالثة



السؤال الثاني: مادرجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي من وجهة نظر معلميها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المحاور والسمات في البحث النوعي.

وقد جاءت نتائج تحليل مقابلات المعلمين على النحو التالي:

أولا: نتائج تحليل مقابلات معلمي الصف السادس الأساسي، وكانت كالتالي:

- توصلت نتائج تحليل المقابلات إلى أن مهارة الإجابة عن الأسئلة الجغرافية هي الأعلى من حيث درجة توافرها في كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي ، حيث أشار سبعة من المعلمين الذين تمت مقابلتهم بأنها تتوافر في الكتاب بدرجة كبيرة جداً، وعند سؤالهم عن تبرير إجاباتهم بينوا أن الكتاب غني بالأشكال المتنوعة كالرسوم التوضيحية والصور وغيرها من الأشكال الأخرى، وأنها

تمتاز بدرجة عالية من الوضوح والدقة من حيث الحجم والألوان، وإنه من السهل على الطالب استخلاص الإجابة من خلالها، وما يؤكد هذا الكلام الاقتباسات التالية:

" أرى أن كتاب الجغرافيا يمتاز بكثرة الأشكال المتنوعة، فلا يخلوا أي درس من الصور والرسوم التوضيحية ....، ويركز الكتاب على قيام الطالب باستخلاص إجابات الأسئلة من خلالها، فحجمها وألوانها مناسبة".

" أنا أدرس الكتاب منذ أربع سنوات، وجدت أنه يهتم بأن يستخلص الطالب الإجابة بنفسه من صورة أو خريطة أو أي شكل آخر، وهي واضحة ومناسبة لمستويات الطلبة"

- كما جاءت مهارة طرح الأسئلة الجغرافية في المرتبة الثانية، فقد أكد ستة من المعلمين أنها تتوافر في الكتاب بدرجة كبيرة، وأكدوا على إجاباتهم أن الكتاب يحتوي على الكثير من الأسئلة التي تقع ضمن تصنيف هذه المهارة، لكنهم قالوا إن أغلب هذه الأسئلة هي من أسئلة التفسير، بينما أسئلة الاستنتاج والتنبؤ قليلة جداً، وإن الكتاب لا يركز عليها، وبعضها غير واضح، وغير دقيق من حيث الصياغة اللغوية، وبعض المقتطفات التالية تؤكد ذلك:

" أعتقد أن أسئلة التفسير هي الأعلى، فأغلب أسئلة الدروس الموجودة في آخر كل درس تتضمن على سؤال تفسير، وإن هذا السؤال له عدة فروع، بالإضافة إلى أسئلة التفكير الأخرى التي يتضمنها محتوى أي درس".

" التركيز على أسئلة التفسير أكثر من أسئلة الإستنتاج والتنبؤ، أعتقد أن هذا خلل في توزيع الأسئلة"

" أتوقع أن الكتاب يهتم بالتفسير أكثر من الأسئلة الأخرى"، ويسأل الباحث المستجيب ما هي الأسئلة الأخرى، ويكمل المستجيب، " أقصد التنبوء والاستنتاج، فهي لا تعد على الأصابع، وبعضها غير واضح، وصياغتها غير واضحة، وصعبة شوي على الطالب حتى يفهمها".

- كما جاءت مهارة اكتساب المعلومات الجغرافية في المرتبة الثانية أيضاً، فقد بين ستة معلمين أنها تتوافر في الكتاب بدرجة كبيرة، حيث أشار أربعة منهم أن الكتاب يعمل على اكساب الطلبة للمعلومات الجغرافية المتنوعة عن طريق تسجيل البيانات من خلال ما يتضمنه الكتاب من أشكال، وعن طريق الأنشطة اللاصفية بشكل واضح، أما عن طريق الوصف من خلال الأشكال بشكل أقل، وإن أشكال الكتاب المتنوعة لها الدور الأكبر في اكساب الطلبة للمعلومات، فأغلب أشكال الكتاب ترتبط بها مجموعة من الأسئلة، والهدف منها أن يقرأ الطالب السؤال و يستخلص الإجابة بنفسه من الشكل (سواء أكان صورة أو خريطة أو رسم بياني أو جدول احصائي أو شكل توضيحي)، ثم يقوم بتدوين الإجابة على دفتره، وذلك حتى يكتسبها مع الزمن من خلال التسجيل المستمر للإجابات بعد استخلاصها من تلك الأشكال، وما يؤكد ذلك الإقتباس التالي لأحد المعلمين:

" من خلال تدريس الكتاب وجدت أن كل درس يحتوي على أشكال عديدة كالصور والأشكال الأخرى، ويلي الشكل العديد من الأسئلة المتنوعة، والغاية منها هو أن يستخلص الطالب الجواب من ذلك الشكل ويدونه على دفتره، وإن التكرار بهذه الطريقة يجعل الطالب يكتسب المعلومة الجغرافية اكتسابا، ومن الصعب عليه أن ينساها"، وأضاف " ولا يخلو درس من الأنشطة اللاصفية إذ أن كل درس يتضمن على ثلاثة أنشطة متنوعة كمهارات الخريطة أو ما يسمى بمهارات البحث والاتصال"، وعندما تم سؤاله عن الوصف قال:" نعم، أشكال الكتاب تدعو الطالب لوصف الظواهر لكن إذا ما تمت مقارنتها بوسائل اكتساب المعلومات الجغرافية الأخرى فهي الأقل".

بينما أشار معلمان منهم أن مهارة اكتساب المعلومات عن طريق الوصف من خلال أشكال الكتاب أعلى من اكتساب المعلومات عن طريق تسجيلها من خلال الأشكال أو عن طريق الأنشطة اللاصفية، إذ أكدوا أن أغلب الأشكال تدعو إلى وصف الظواهر، كما أن الأشكال تسهل على الطلبة عملية الوصف ، وهذا الكلام تؤكده الاقتباسات التاليه:

" مؤلفو الكتاب قاموا بتضمينه أشكالاً عديدة، وأغلب تلك الأشكال تدعو إلى وصف ما يشاهده الطالب من ظواهر، فقد يكون الهدف من الوصف ايجاد شكل الظاهرة وأبعادها، وقد يكون وصف أشياء أخرى تتعلق بالظاهرة"

" أرى أن الأنشطة أقل عدداً من الأشكال التي تدعوا إلى وصف الظواهر، فالأشكال التي تدعو الطالب إلى الوصف هي أكثر من الأشكال التي تدعو إلى تسجيل البيانات الجغرافية"

- وجاءت مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية في المرتبة الثالثة من حيث درجة توافرها، إذ بين سبعة من المعلمين أنها تتوافر في الكتاب بدرجة ضعيفة، فقد برر هؤلاء إجاباتهم أن عدداً قليلاً من الأشكال تظهر هذه المهارة سواء فيما يتعلق بتصنيف المعلومات حسب خصائصها أو ترتيب المعلومات، وإن العديد من الأشكال لا تتسم بالوضوح حتى وإن أظهرت هذه المهارة، والمقتطفات التالية تؤكد ذلك:

" لا تركز أغلب أشكال الكتاب على تنظيم المعلومات، فهي لا تركز على تصنيف المعالم مثل التضاريس، أو تصنيف المعلومات، وإن أظهرتها فإنها فوق مستوى الطلبة، وغير واضحة وتحتاج من المعلم توضيحها".

" من خلال خبرتي في هذا الكتاب شاهدت أغلب مواضيع الدروس لا تتناسب مع إظهار هذه المهارة من خلال الخرائط والرسوم البيانية............"، ويسأل الباحث كيف؟، فيجيب (المستجيب) " أقصد أن طبيعة محتوى دروس الكتاب لا تحتاج إلى تنظيم للمعلومات من خلال الأشكال".

- أما مهارة تحليل المعلومات الجغرافية، فقد حصلت على أدنى مرتبة من حيث درجة توافرها في الكتاب من خلال ما يحويه الكتاب من أشكال، فقد بين ثمانية من المعلمين أنها تتوافر في الكتاب بدرجة ضعيفة جداً، سواء فيما يتعلق بتحليل المقارنة أو تحديد العلاقات، وأشاروا إن درجة توافرها متقاربه في الكتاب، وعندما طلب منهم إعطاء مبررات لإجاباتهم أكدوا أن الأشكال التي يتضمنها الكتاب لا تهدف بشكل كبير على إظهار هذه المهارة، ورجحوا ذلك إلى العديد من الأسباب من ضمنها: تضمين الأشكال في الكتاب كان هدفه التوضيح لموضوع الدرس، أو إلى قلة الخبرة عند مؤلفي الكتاب، أو عدم مقدرتم على توظيفها من خلال الأشكال سواء الخرائط والصور والأشكال التوضيحية وغيرها، والمقتطفات التالية تؤكد ذلك:

" يبدو أن الكتاب لا يركز على مهارة التحليل، ومن النادر أن نجد خريطة أو صورة أو شكل توضيحي يظهر ظواهر جغرافية تحتاج إلى مقارنة فيما بينها، ولاحتى أنها تبين شيء له علاقة بين ظاهرتين سواء أكانت طبيعية أم بشرية، و إن تضمينها جاء بشكل عشوائي وغير مقصود، وحسب إعتقادي أن الاشكال تم تضمينها لتوضيح الدرس بشكل سطحي".

" من أسباب عدم إظهار هذه المهارة من خلال الرسومات والصور يعود إلى نقص الخبرة عند المؤلفين، وعدم المامهم بكيفية توضيفها في الخرائط أو أي شكل آخر".

ثانيا: نتائج تحليل مقابلات معلمي الصف السابع الأساسي:

- جاءت مهارة اكتساب المعلومات الجغرافية في المرتبة الأولى من حيث درجة توافرها في كتاب الجغرافيا للصف السابع الأساسي حسب وجهة نظر المعلمين الذين تمت مقابلتهم، فقد أجاب خمسة معلمين أنها تتوافر في الكتاب بدرجة كبيرة جداً، ويرروا إجاباتهم بأن الكتاب يكسب الطلبة العديد من المعلومات الجغرافية من خلال ما يحويه من أشكال عن طريق وصفها وتسجيلها من خلال (الصور، والخرائط جغرافية، وخرائط المفاهيم، والرسوم البيانية، والجداول، والأشكال التوضيحية)، ومن خلال الأنشطة اللاصفية، والاقتباس التالي لأحد المعلمين يؤكد ذلك:

"بالتأكيد كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي يركز وبدرجة كبيرة جداً على اكساب الطلبة لمهارة اكتساب المعلومات الجغرافية عن طريق الوصف من خلال الصور والرسوم والأشكال التوضيحية.....، أو عن طريق تسجيل البيانات من خلال استخلاصها من أشكال الكتاب المتعددة، أو عن طريق الأنشطة، وإن اكتساب هذه المهارة وتعلمها يساعد الطالب على تعلم مهارات أخرى".

واختلفت وجهات نظرهم من حيث درجة توافر طرق اكتساب المهارة في الكتاب، حيث أشار ثلاثة منهم أن الكتاب يعمل على اكساب الطلبة لهذه المهارة عن طريق تسجيل البيانات من خلال الأشكال بشكل أكبر من الوصف والانشطة اللاصفية، وتؤكد المقتطفات التالية ذلك:

" أدرس هذا الكتاب من عدة سنوات، فقد لاحظت أن الكتاب يحتوي على عدد كبيرمن الأشكال ، فبدل أن يسأل الطالب إقرأ النص التالي وأجب عن الأسئلة التي تلية يقال للطالب أنظر

إلى الشكل التالي وأجب عن الأسئلة التي تلية، أي المطلوب هو استخلاص الإجابة من خلال الشكل "

"أرى أن تسجيل البيانات من خلال الأشكال التوضيحية والصور......... هي أعلى تضمننا في الكتاب، يليها الوصف ثم الأنشطة اللاصفية".

بينما أشار معلمان منهم أن درجة توافر الأنشطة اللاصفية في الكتاب أكبر من الوصف وتسجيل البيانات من خلال الأشكال التي يحويها الكتاب، ويؤكد ذلك إقتباس لأحد المعلمين عندما قال" أنا بصراحة أرى بأن درجة توافر الأنشطة في الكتاب هي الأعلى، وأتوقع أن تسجيل البيانات بالدرجة الثانية، وبعض الأشكال التي تدعوا إلى الوصف قليلة".

- تلتها مهارة طرح الأسئلة الجغرافية في المرتبة الثانية، فقد أكد أربعة معلمين بأنها تتوافر في الكتاب بدرجة كبيرة، وعند سؤالهم عن تبرير إجاباتهم بينوا أن الكتاب يتضمن على الأسئلة التي تقع تحت تصنيف هذه المهارة بشكل واضح مع وجود عدم وضوح في بعضها، وبعضها لا يتضمن مغطيات كافية حتى يفهمها الطالب، لكنهم أكدوا أن أسئلة التفسير هي الأعلى تضمننا من أسئلة الاستنتاج والتنبؤ، والمقتطفات التالية تؤكد ذلك:

" من خلال خبرتي في التدريس لاحظت بأن أسئلة التفسير هي الأكثر بينما أسئلة الاستنتاج والتنبؤ لا يتم التركيز عليها، وبعض الأسئلة غير واضحة للطالب ".

" أرى أن الأسئلة التي تدعو ألطالب إلى التفسير هي الأكثر، لأن الكتاب يركز بدرجة عالية على التفسير، لكنه أغفل أسئلة الإستنتاج والتنبؤ، وهذا دليل أن تأليف الكتاب جاء بشكل عشوائي".

" لاحظت أن بعض الأسئلة لا يتمكن الطالب عن طريق مضمونها من الإستدلال على الإجابة، ولا أخص نوع واحد من الأسئلة ، أقصد جميعها".

- بينما جاءت مهارة الاجابة عن الأسئلة الجغرافية في المرتبة الثالثة من حيث درجة توافرها في الكتاب، فقد أكد خمسة معلمين من الذين تمت مقابلتهم بأنها تتوافر في الكتاب بدرجة متوسطة، وعندما تم سؤالهم عن تبرير إجاباتهم أكدوا أن العديد من الأشكال غير واضحة، وغير دقيقة، ولاتتضمن إجابات الأسئلة، وإن الطالب يجد صعوبة بالغة في استخلاص إجابات الأسئلة من خلالها، وحتى الأشكال الواضحة لاتراعي الفروق الفردية بين الطلبة، والمقتبسات التالية تؤكد ذلك:

" إن السبب في رأيي يعود إلى العديد من الأخطاء في الخرائط والجداول الاحصائية والرسوم، وذلك ما يجعلها غير دقيقة، ومن الصعب على الطالب أن يستخلص إجابة لسؤال من شكل يحوي العديد من الأخطاء"

" أعتقد أن بعض الصور والخرائط......لاتتضمن إجابات الأسئلة، وبعضها غير واضح سواء من حيث الحجم وتفاصيلها".

" لا تراعي أغلب الأشكال في الكتاب مستويات الطلبة، مع العلم أن غالبية الطلبة مستوياتهم متدنية، بينما الأشكال تمتاز بالصعوبة"

- وقد جاءت مهارة تحليل المعلومات الجغرافية في المرتبة الرابعة من حيث درجة توافرها في الكتاب حسب وجهة نظر المعلمين الذين تمت مقابلتهم، فقد قال خمسة معلمين أنها تتوافر في الكتاب بدرجة ضعيفة جداً، وعند سؤالهم عن تبرير إجاباتهم بينوا العديد من أسباب تدني

درجة توافرها في الكتاب من أهمها نقص الخبرة عند بعض المؤلفين، والاقتباسات التالية تؤكد هذا القول:

" إن هذا الكتاب فقير جداً بهذه المهارة، ولو تفحصت الكتاب لن تجد إلا عدداً بسيطاً جداً من هذه المهارة (أي نسبة هذه المهارة متدنية جداً)، والأشكال في الكتاب لا تركز عليها بالشكل المناسب، والسبب يرجع الى نقص الخبرة عند القائمين على التأليف".

" الي ألفوا لكتاب (الذين ألفوا الكتاب) لم يعطوا هذه المهارة حقها على الرغم من أهميتها ودورها".

" هذا الكتاب حسب رأيي لا يتضمن هذه المهارة إلا ما ندر(درجة تضمينها قليلة)، والصور، والرسومات، والخرائط...... لا تظهر هذه المهارة بالشكل المطلوب، وإن تم إظهارها في تلك الأشكال فهي غير واضحة، سواء أكان ذلك يتعلق بالمقارنة أو تحديد العلاقات"

- أما مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية فقد جاء توافرها بأقل درجة في الكتاب حسب وجهة نظر المعلمين، فقد أشار جميع المعلمين السبعة الذين تمت مقابلتهم أنها تتوافر في الكتاب بدرجة ضعيفة جداً سواء تنظيم المعلومات من خلال التصنيف أو من خلال الترتيب، وبرروا ذلك بأن أشكال الكتاب (الخرائط والصور........)لا تبرز هذه المهارة بشكل واضح، أو إن مواضيع الدروس لاتتطلب إظهار المهارة من خلال الأشكال، أو أنها جاءت بمحض الصدفة، والاقتباسات التاليه تؤكد ذلك:

" نعم، وبدرجة ضعيفة جداً، والسبب على ما أعتقد يعود إلى أن الأشكال المتنوعة لا تقوم على إبراز مهارة التنظيم بصورة واضحة، أي هناك غموض في الأشكال"

" أتوقع أن بعض الخرائط و الصور.......... بينت هذه المهارة بمحض الصدفة، ودون تخطيط".

السؤال الثالث: ما مهارات التفكير الجغرافي الواجب تضمينها في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي من وجهة نظر معلميها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المحاور والسمات في البحث النوعي.

وقد جاءت نتائج تحليل مقابلات المعلمين كمايلي:

أولا: النتائج المتعلقة بتحليل مقابلات معلمي الصف السادس الأساسي، وهي كالتالي:

توصلت نتائج تحليل المقابلات إلى أن سبعة من المعلمين أكدوا أن جميع مهارات التفكير الجغرافي التي تناولتها الدراسة والمتمثلة: بمهارة طرح الأسئلة الجغرافية، ومهارة اكتساب المعلومات الجغرافية، ومهارة تنظيم المعلومات الجغرافية، ومهارة تحليل المعلومات الجغرافية، ومهارة الإجابة عن الأسئلة الجغرافية هي مهارات ضرورية وهامة جداً لتعلم الجغرافيا، وإن الكتاب يجب أن يتضمنها جميعا و دون أي استثناء لأي مهارة، وذلك لأنها مهارات مرتبطة مع بعضها البعض، ومكملة لبعضها، كما أشاروا أنه يجب تضمين تلك المهارات في الكتاب بنسب تتناسب مع أهمية كل مهارة دون االتركيز على مهارات وإغفال المهارات الأخرى، والاقتباسات التالية للمعلمين تؤكد ذلك:

" أنا أرى أن كل المهارات التي تناولتها الدراسة يجب أن يتضمنها الكتاب، فهي مهارات مكملة لبعضها البعض".

" كوني أدرس هذا الكتاب (أي كتاب الجغرافيا للصف السادس) منذ مدة طويلة ، يمكنني أن أقول إن جميع المهارات يجب تضمينها في الكتاب"

" ربما يجب تضمين جميع المهارات، دون إغفال أي مهارة ، لأن هاي المهارات (تلك المهارات) مترابطة مع بعضها، كما يجب تضمينها بشكل يتناسب مع أهميتها في الكتاب".

بينما أكد ثلاثة معلمين منهم إن المهارات التي من الواجب تضمينها في الكتاب هي المهارات التي لا يتم التركيز عليها في الكتاب بشكل مناسب، أي التي يتم تضمينها بنسب قليلة وهي مهارات: التفسير، والتنبؤ، والتحليل، والتصنيف، والإستنتاج أو المهارات التي ورد تصنيفها في الدراسة وهي تنظيم المعلومات الجغرافية، وتحليل المعلومات الجغرافية أو أي مهارة أخرى غير الواردة في الدراسة، وبعض المقتطفات التالية من أقوال المعلمين تؤكد ذلك:

" لابد من إعادة النظر في الكتاب، والتركيز على تضمين المهارات التي لا يركز عليها الكتاب بالشكل المطلوب، وخصوصا مهارتي تنظيم المعلومات الجغرافية، وتحليل المعلومات الجغرافية".

" يجب تضمين أسئلة الإستنتاج والتنبؤ المرتبطة بمهارة طرح الأسئلة الجغرافية، كذلك مهارتي تحليل المعلومات وتنظيمها"

" أتوقع أن كل مهارة كان تضمينها في الكتاب بشكل ضعيف، يجب تضمينها مثل: التحليل، والتصنيف، وأي مهارة أخرى لم تتناولها الدراسة".

ثانيا: النتائج المتعلقة بتحليل مقابلات معلمي الصف السابع الأساسي، وهي كالتالي:

أظهرت نتائج تحليل المقابلات إن ستة معلمين تباينت وجهات نظرهم في المهارات التي يجب تضمينها في كتاب الجغرافيا للصف السابع، وتمثلت المهارات التي اختاروها بمهارة طرح الأسئلة الجغرافية وبالتحديد أسئلة الاستنتاج، والتنبؤ بالإضافة إلى مهارتي تحليل المعلومات الجغرافية وتنظيم المعلومات الجغرافية لأنها من وجهة نظرهم لم تعطى أهمية ولم يتم التركيز عليها كثيراً في

الكتاب، بالإضافة إلى التفسير، كما أشاروا الى أهمية تلك المهارات التي اختاروها كل حسب وجهة نظره، وبعض المقتطفات من أقوالهم تؤكد ذلك:

" على ما أظن يجب تضمين المهارات التي يتضمنها الكتاب بنسب بسيطة مثل التنبؤ أو التحليل".

"حسب وجهة نظري لابد من تضمين أي مهارة لم يتم تضمينها في الكتاب بشكل يتناسب مع أهميتها، وأخص مهارتي التحليل والتنظيم، فهي مهارات تساعد على فهم الظواهر، فلا يمكن فهم ظاهرة دون تحليلها، أو تنظيم أي معلومات تتعلق بها".

" لابد من تضمين بعض المهارات التي لا يهتم بها الكتاب كثيراً كتحليل المعلومات مثلا، فهي إحدى المهارات التي تسهل على الطلبة معرفة مكونات الظواهر وفهمها".

" قد تكون مهارات طرح الأسئلة الجغرافية، وتنظيم المعلومات، وتحليل المعلومات، هي المهارات التي يجب تضمينها، لأن تضمينها في الكتاب محدود.....وبالتأكيد هي مهارات مكملة للمهارات الأخرى".

" ربما يجب التركيز على أسئلة الاستنتاج والتنبؤ ضمن مهارة طرح الأسئلة الجغرافية، لأن الطالب بحاجة إلى أن يستنتج المعلومات عن الظواهر، كما أنه بحاجة إلى التنبؤ بحدوث الظواهر، كما ولا بد من التركيز على تضمين مهارة التحليل، ومهارة التنظيم".

" يجب التركيز على مهارة التفسير فهي من أهم المهارات من وجهة نظري لأن الجغرافيا الحديثة بدأت تنتقل من الوصف الى التفسير".

بينما بيّن أحد المعلمين الذي تمت مقابلته أن جميع مهارات التفكير الجغرافي التي تضمنتها الدراسة يجب تضمينها في كتاب الجغرافيا للصف السابع، وبرر ذلك أن المهارات مرتبطة مع

بعضها، ويتم تعلمها بالتدريج، وجميعها لها نفس الأهمية دون استثناء، والاقتباس التالي لهذا المعلم يؤكد ذلك:

" كوني معلم جغرافيا أعتقد أن تعلم الجغرافيا بدون مهارات تفكير لايمكن أن يتم، فالجغرافيا واسعة وفيها الكثير من المعلومات وتدرس الظواهر، فذلك يحتاج إلى مهارات تفكير حتى يتعلم الطالب الجغرافيا، فتلك المهارات هي ضرورية للطلبة، وأعتقد أن تعلمها أولاً بأول، أي يتم بشكل تدريجي".

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة، وهي كمايلي:

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي يهدف إلى معرفة درجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي في ضوء تحليل محتواها؟

بالنسبة لكتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي، فقد تبين أن مهارة اكتساب المعلومات الجغرافية جاءت في المرتبة الأولى تلتها مهارة طرح الأسئلة الجغرافية وحصلتها على أعلى النسب ومن ثم مهارة الاجابة عن الأسئلة الجغرافية، بينما حصلت مهارتا تنظيم المعلومات الجغرافية وتحليل المعلومات الجغرافية على نسب متدنية جداً.

تبين أن هناك فروق واضحة بين المهارات من حيث درجة توافرها في الكتاب، فقد حصلت مهارة اكتساب المعلومات على أعلى نسبة بلغت (41.83%)، وحصلت مهارة طرح الأسئلة الجغرافية على نسبة (24.64%)، وحصلت مهارة الإجابة عن الأسئلة الجغرافية على نسبة (19.77%)، بينما حصلت مهارة تنظيم المعلومات على نسبة (6.02%) ومهارة تحليل المعلومات على نسبة (7.74%).

وتبين أن درجة توافر المهارات في الفصلين جاءت متقاربة وبفروقات بسيطة، وبنفس الترتيب حسب درجة توافرها، و أن بعض المهارات قد تم تضمينها في الوحدات الدراسية بنسب متقاربة جداً وبفروقات ضئيلة كمهارة اكتساب المعلومات، وبعض المهارات بدرجات متفاوته وبفروقات واضحة كمهارة طرح الأسئلة الجغرافية والإجابة عن الأسئلة الجغرافية.

أما بالنسبة لكتاب الجغرافيا للصف السابع الأساسي: فقد تبين أن مهارة طرح الأسئلة الجغرافية جاءت في المرتبة الأولى، تلتها مهارة اكتساب المعلومات الجغرافية، ومن ثم مهارة الإجابة عن الأسئلة الجغرافية، بينما حصلت مهارتا تنظيم المعلومات الجغرافية وتحليل المعلومات الجغرافية على نسب متدنية.

أظهرت النتائج وجود فروق واضحة بين المهارات من حيث درجة توافرها في الكتاب، فقد حصلت مهارة طرح الأسئلة الجغرافية على نسبة (35.93%)، وحصلت مهارة اكتساب المعلومات الجغرافية على نسبة (33.70%)، ومهارة الإجابة عن الأسئلة الجغرافية على نسبة (15.32%)، بينما حصلت مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية على نسبة (9.47%)، ومهارة تحليل المعلومات الجغرافية على نسبة (5.57%).

أظهرت النتائج أن درجات توافر مهارات التفكير الجغرافي في الفصلين ليست متقاربة مع وجود فروق واضحة بين أغلبها، ولم تأتي على نفس الترتيب في الفصلين فترتيب المهارات في الفصل الأول حسب درجة توافرها يختلف عن ترتيبها في الفصل الثاني، أما من حيث درجة توافر المهارات في الوحدات الدراسية، فقد كانت بنسب متفاوتة وبفروق واضحة بالنسبة لكل مهارة، وظهر ذلك بشكل واضح بالنسبة لأربع مهارات هي: مهارة طرح الأسئلة الجغرافية، ومهارة اكتساب المعلومات الجغرافية، وتنظيم المعلومات الجغرافية، والإجابة عن الأسئلة الجغرافية، بينما جاءت درجة توافر مهارة تحليل المعلومات الجغرافية بنسب متقاربة نوعاً ما في الوحدات الدراسية.

قد يعزو الباحث كل ما سبق من نتائج فيما يتعلق بدرجة توافرها في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي، أو التركيز على تضمين بعض المهارات بنسب عالية، أو تدني نسب

بعضها، أو التقارب أو التفاوت فيما بينها في النسب حسب الفصول الدراسية، أو الوحدات الدراسية إلى الأسباب التالية:

1- إن تضمين مهارات التفكير الجغرافي الذي اعتمد عليه الباحث في دراسته وتم تحليل الكتب في ضوئها، قد جاء بشكل عشوائي، ويظهر ذالك بشكل واضح في الكتابين كون التركيز جاء على تضمين بعض المهارات بنسب مرتفعة جداً، وبعض المهارات جاءت بنسب متدنية، بالإضافة إلى التفاوت في نسب توافر أغلبها حسب الفصول، أو حسب الوحدات الدراسية، وقد يكون السبب في ذلك عدم اهتمام اللجان المشرفة على تأليف كتب الجغرافيا بأهمية مهارات التفكير الجغرافي، ودورها الكبير في تسهيل تعلم الجغرافيا وفهمها.

2- قد يرجع سبب التفاوت في درجة توافر بعض المهارات والفروق بينها من حيث الفصول، أو حسب الوحدات الدراسية إلى طبيعة المحتوى الدراسي وحجم المحتوى.

3- قد يعود سبب التركيز على تضمين مهارتي اكتساب المعلومات الجغرافية، وطرح الأسئلة الجغرافية إلى أن بعض مؤلفي الكتب مازالوا ينظرون إلى الجغرافيا نظرة تقليدية، فقد حصلتها على أعلى النسب من حيث درجة التوافر، وكأن الجغرافيا يتم تعلمها وفهمها عن طريق اكتساب المعلومات وطرح الأسئلة دون النظر إلى أهمية المهارات الأخرى.

4- قد يرجع السبب في التفاوت الكبير والفروق الواضحة بين المهارات من حيث درجة توافرها في كتب الجغرافيا إلى نقص الكفاءة عند بعض مؤلفي الكتب، وعدم معرفتهم بأهمية تضمين تلك المهارات بنسب تتناسب مع أهمية كل مهارة، ويتضح ذلك من خلال النتائج التي بينتها الدراسة.

5- قد يرجع السبب في تدني تضمين مهاراتي تنظيم المعلومات الجغرافية ، وتحليل المعلومات الجغرافية، إلى أن بعض مؤلفي كتب الجغرافيا قاموا بتضمين تلك المهارات من خلال الكلمات

والجمل والنصوص، على عكس الباحث الذي اعتبر أن تضمينها يأتي من خلال الأشكال كالخرائط والصور وغيرها.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي يهدف إلى معرفة درجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي من وجهة نظر معلميها.

يتضح من نتائج تحليل مقابلات المعلمين أن درجات توافر مهارات التفكير الجغرافي وترتيبها في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع حسب وجهات نظرهم جاءت كالتالي:

بالنسبة لكتاب الصف السادس فقد حصلت مهارة الإجابة عن الأسئلة الجغرافية على المرتبة الأولى، فقد أشار سبعة معلمين أنها تتوافر بدرجة كبيرة جداً، ومهارتي طرح الأسئلة الجغرافية واكتساب المعلومات الجغرافية في المرتبة الثانية، إذ أشار ستة معلمين أنها تتوافر بدرجة كبيرة ، ثم جاءت مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية في المرتبة الثالثة، حيث بين سبعة معلمين أنها تتوافر في الكتاب بدرجة ضعيفة، بينما جاءت مهارة تحليل المعلومات في المرتبة الأخيرة، إذ أكد ثمانية معلمين أن درجة توافرها في الكتاب ضعيفة جداً.

أما بالنسبة لكتاب الجغرافيا للصف السابع فقد حصلت مهارة اكتساب المعلومات الجغرافية على المرتبة الأولى إذ بين خمسة معلمين أنها تتوافر في الكتاب بدرجة كبيرة جداً، تلتها مهارة طرح الأسئلة الجغرافية في المرتبة الثانية، حيث بين أربعة معلمين أن الكتاب يتضمنها بدرجة كبيرة، وجاءت مهارة الإجابة عن الأسئلة الجغرافية في المرتبة الثالثة، فقد أكد خمسة معلمين أن الكتاب يتضمنها بدرجة متوسطة، وجاءت مهارة تحليل المعلومات في المرتبة الرابعة، فقد بين خمسة معلمين أن الكتاب يتضمنها بدرجة ضعيفة جداً، بينما جاءت مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية في آخر مرتبة، فقد أشار سبعة معلمين أن الكتاب يتضمنها بدرجة ضعيفة جداً.

تبين من خلال تلك النتائج أن هناك تقارباً في وجهات نظر معلمي الصف السادس والسابع من حيث أن كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع قد ركزت على تضمين مهارات اكتساب المعلومات الجغرافية، وطرح الأسئلة الجغرافية، والإجابة عن الأسئلة الجغرافية، وأهملت تضمين مهارتي تنظيم المعلومات الجغرافية وتحليل المعلومات الجغرافية، فقد تم تضمينها بنسب متدنية حسب وجهة نظرهم في كلا الكتابين.

ويعزو الباحث كل ما سبق من نتائج إلى التفسيرات التالية:

- إن غالبية المعلمين يمتلكون رؤية واضحة عن محتويات كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي فيما يتعلق بمهارات التفكير الجغرافي، وذلك قد يكون ناتجاً عن اجتهادهم في فهم محتوى كتب الجغرافيا أو نتيجة التدريس المتكرر للكتب لعدة سنوات، واعتقادهم إلى أن مهارات التفكير الجغرافي هي الأساس في تسهيل تعلم وفهم الجغرافيا، وعلى الرغم من عدم معرفتهم بمهارات التفكير الجغرافي التي تناولتها الدراسة (مهارات التفكير الخاصة بالجغرافيا)، إلا أن وجهات نظرهم جاءت متقاربة مع نتائج تحليل المحتوى من حيث تركيز الكتب على تضمين مهارات اكتساب المعلومات الجغرافية، وطرح الأسئلة الجغرافية، والإجابة على الأسئلة الجغرافية، وتدني درجات توافر مهارتي تحليل المعلومات الجغرافية وتنظيم المعلومات الجغرافية.

- إن تدني درجات توافر مهارتي تحليل المعلومات الجغرافية، وتنظيم المعلومات الجغرافية في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي حسب وجهات نظرهم قد يعود لاعتقادهم بأن مؤلفي كتب الجغرافيا لا يمتلكون المعرفة الكافية بمهارات التفكير الجغرافي، وأنهم غير مؤهلين في توظيفها في كتب الجغرافيا، ويتضح ذلك من خلال قول أحد المعلمين " إن مؤلفي كتب الجغرافيا

قد لا يمتلكون المعرفة بمهارات التفكير الجغرافي، أو لا يمتلكون خبرة توظيفها في الكتاب بما يتناسب مع أهمية كل مهارة"

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي يهدف إلى معرفة مهارات التفكير الجغرافي الواجب تضمينها في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي من وجهة نظر معلميها.

تمت مناقشة نتائج هذا السؤال كالتالي:

يتضح من نتائج تحليل مقابلات المعلمين وجود اختلافات واضحة ومتباينة في وجهات النظر، في المهارات التي يجب تضمينها في كتب الجغرافيا، سواء معلمي الصف السادس أو السابع، فقد أكد سبعة من المعلمين الذين يدرسون كتاب الجغرافيا للصف السادس أن جميع المهارات التي تناولتها الدراسة مهارات مرتبطة مع بعضها وأنها مهارات يتم تعلمها بشكل متسلسل لذلك لابد من تضمينها جميعاً في الكتاب، بينما أشار ثلاثة معلمين أنه لابد من تضمين أي مهارة لم يتم تضمينها في الكتاب بشكل مناسب أو بنسب قليلة، واختلفت وجهات نظرهم في أي المهارات يجب تضمينها في الكتاب، فمنهم من قال: الاستنتاج، والتفسير، ومنهم من قال: مهارتي تحليل المعلومات الجغرافية، وتنظيم المعلومات الجغرافية، بالإضافة إلى الاستنتاج، والتنبؤ، وقال آخر: التصنيف والتحليل، وأي مهارة أخرى لم يتم تضمينها بالشكل المناسب، أو أي مهارات أخرى لم تتناولها الدراسة.

أما بالنسبة لنتائج تحليل مقابلات معلمي كتاب الجغرافيا للصف السابع فقد جاءت متباينة، فقد أظهر ستة معلمين وجهات نظر مختلفة فيما يتعلق بمهارات التفكير الجغرافي، التي يجب تضمينها في كتاب الجغرافيا للصف السابع، فمنهم من قال: التنبؤ أو التحليل، ومنهم قال: تحليل المعلومات، وتنظيم المعلومات.....، بينما أشار معلم واحد من مدرسي كتاب الجغرافيا للصف

السابع، إنه لابد من تضمين جميع المهارات التي تضمنتها الدراسة، وبالتأكيد فإن لكل معلم تبريره الخاص لاختياره المهارات التي يجب تضمينها في الكتاب، ويعزوا الباحث استناداً إلى ما سبق من نتائج تعلقت بوجهات نظر معلمي كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي، والتي تتعلق بالمهارات الواجب تضمينها في كتب الجغرافيا المعنية بالدراسة إلى التفسيرات التالية:

- إن العديد من المعلمين لديهم قناعة بأن المهارات التي تناولتها الدراسة، مهارات أساسية وأنها من الركائز الهامة والضرورية، التي يجب أن يقوم عليها تعليم الجغرافيا وتعلمها، وأنهم على قناعة بأن مهارات التفكير الجغرافي لا يتم تعليمها بشكل منفرد، بل إنها مهارات مترابطة مع بعضها البعض ويتم تعلمها بشكل متسلسل، وجاء هذا التفسير استناداً إلى تبريراتهم في اختيارهم لتلك المهارات على الرغم بعدم معرفتهم من قبل بهذه التصنيفات الخاصة بالجغرافيا، ويتضح ذلك من خلال كلام أحد المعلمين عندما قال: "كوني معلم لهذا الكتاب أعتقد أن تعلم الجغرافيا بدون مهارات تفكير لايمكن أن يتم، فالجغرافيا واسعة وفيها الكثير من المعلومات، وتدرس الظواهر، فذلك يحتاج إلى مهارات تفكير حتى يتعلم الطالب الجغرافيا، فتلك المهارات هي ضرورية للطلبة، وأعتقد أن تعلمها يتم بالتدريج"، أو يرجع السبب إلى اجتهادهم في فهم كتب الجغرافيا التي يدرسونها، وعن خبرتهم في التدريس.

- كما تبين من خلال النتائج أن بعض المعلمين ليس لديهم معرفة كافية عن مهارات التفكير الجغرافي وأهميتها، وليس لديهم معرفة بأنها مهارات مرتبطة مع بعضها البعض، ويتم تعلمها بشكل متسلسل، ويتضح ذلك من خلال بعض المقتطفات لأقوال المعلمين وهي كالتالي:

" لابد من التركيز على مهارة التفسير فهي من أهم المهارات، والسبب من وجهة نظري أن الجغرافيا الحديثة بدأت تنتقل من الوصف إلى التفسير".

" أتوقع الاستنتاج أو التبؤ لأن الجغرافيا تهتم بأن يستنتج الطالب معلومات، والجغرافيا تهتم بالمستقبل يعني ما سيحدث في المستقبل من تغيرات".

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالتوصيات التالية:

1. تضمين مهارات التفكير الجغرافي التي اعتمد عليها الباحث في دراسته، والتي بينها المركز الوطني الأمريكي للجغرافيا (NCGE, 2014) من قبل وزارة التربية والتعليم في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي، وفي كتب الجغرافيا في الصفوف الدراسية الأخرى من المرحلة الأساسية، والمرحلة الثانوية لما تحتويه هذه المهارات من فائدة على الطلبة في حياتهم اليومية بجوانبها المتعددة.

2. مراعاة تضمين مهارات التفكير الجغرافي في محتوى كتب الجغرافيا بحيث يتم تضمينها بنسب تتناسب مع أهمية كل مهارة، والتركيز على تضمين مهارتي تنظيم المعلومات الجغرافية وتحليل المعلومات الجغرافية.

3. إعادة النظر في كتب الجغرافيا الحالية بحيث تتضمن على أدوات ووسائل تعليمية واضحة تمكن الطلبة من اكتساب مهارات التفكير الجغرافي.

4. عقد دورات تدريبية من قبل وزارة التربية والتعليم لتدريب معلمي الجغرافيا أثناء الخدمة يكون محورها مهارات التفكير الجغرافي التي بينها المركز الوطني الأمريكي للجغرافيا (NCGE, 2014) باعتبارها مهارات خاصة بالجغرافيا.

5. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في صفوف دراسية أخرى في ضوء مهارات التفكير الجغرافي التي بينها المركز الوطني الأمريكي للجغرافيا (NCGE, 2014) أو في ضوء تصنيفات أخرى.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبو الخيل، عدنان أحمد. (2009). **المجمع التعليمي وأثر استخدامه في التحصيل العلمي للطلبة**. الطبعة الأولى، عمان– الأردن: عماد الدين للنشر والتوزيع.

أحمد، محمود جابر حسن. (2012). ***استراتيجية تدريسة قائمة على خرائط التفكير لتنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية***. بحث منشور، جامعة المنصورة، مصر.

الخوالدة، محمد محمود. (2004). ***أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي***. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخوالده، ناصر أحمد و عيد، يحيى إسماعيل. (2006). **تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية وكتبها**، الطبعة الأولى، الأردن: دار وائل للنشر.

زيد، خالد أحمد. (2000). ***مدى تركز أسئلة كتاب الجغرافيا للصف الثالث الثانوي وأسئلة امتحان الشهادة الثانوية العامة للمادة نفسها في اليمن على مهارات التفكير عند الطلبة***. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان– الأردن.

شكير حسن وشكير، عكي. (2011). ***الجغرافيا والتفكير الجغرافي***. وزارة التربية الوطنية المغربية، متوفرة على شبكة الانترنت 2014/8/15، mg5.mail.yahoo.com/neo/launch?.rand=b65j8brm95v9a#97716 47901

طعيمة، رشدي أحمد. (2004). *تحليل المحتوى في العلوم الانسانية*. سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب التاسع عشر، القاهرة: دار الفكر العربي.

العاتكي، سند. (2011). ***مهارات التفكير المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاث الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وأدلتها في الجمهورية العربية السورية "دراسة تحليلية"***. رسالة دكتوراه منشورة، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.

عبابنة، ضرار. (2006). ***المعايير الحديثة المعاصرة لعلم الجغرافيا(نظرة تربوية)***. الطبعة الأولى، إربد– الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

العدوان، فايزة سعد محمد. (2011). ***درجة توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب الجغرافيا للصف التاسع الأساسي ودرجة ممارسة المعلمين لتلك المهارات***. رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

عمايرة، أحمد عبدالكريم محمد. (2005). ***أثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم في التفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر في التربية الوطنية والمدنية***. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، عمان،الأردن.

عمران، خالد عبداللطيف محمود. (2009). ***المهارات الوظيفية في الجغرافيا في عصر المعلوماتية***. الطبعة الأولى، دسوق: العلم والايمان للنشر والتوزيع.

غباين، عمر. (2011). ***تطبيقات مبتكرة في تعليم التفكير***. الطبعة الأولى، عمان: دار جليس الزمان للنشر والتوزيع.

الكحلوت، ختام أحمد. (2013). ***مدى تضمن محتوى كتاب الجغرافيا للصف السادس الأساسي لمهارات التفكير الناقد واكتساب الطلبة لها***. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

محمد، وائل عبدالله وعبد العظيم، ريم أحمد. (2012). ***تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية***. الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محمود، صلاح الدين عرفة. (2005). ***تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلوماتية***. الطبعة الأولى، القاهرة: علا للكتب.

مرسي، محموج أحمد محمدين، وعبد المنعم، منصور أحمد، وحسن، مجدي محمد، وكامل، مجدي خير الدين (2010). **فاعلية برنامج مقترح قائم على بنائية المعرفة في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي واستشراف المستقبل والإتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام**، رسالة غير منشورة، جامعة أسيوط، جمهورية مصر العربية.

الموسى، جعفر. (1998). ***مدى مساهمة كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في تنمية بعض مهارات التفكير من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها***. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

وزارة التربية والتعليم. (2008). ***الدليل الارشادي لتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة في المناهج الدراسية***. سلطنة عمان.

المراجع الأجنبية:

Creswell, J. (2003). **Qualitative Inquiry and Research Desist: Choosing Among Five Traditions.** (2 nd Ed) California: Sag Publication.

Esri (2003). **Geographic Inquiry: Thinking Geographically.** Retrieved from file:///C:/Users/user/AppData/Local/Temp/geoginquiry.pdf.

Gersmehl, P. (2005). **Teaching Geography.** New York: *The Guilford Dress.*

Krippendor, K. and Bock, M, A. (2008). **The Content Analysis Reader, SAGE Publications,** California, USA.

Leat, D., Der Schee, D.V and Vankan.L. (2005). **New Strategies For learning Geography: a Tool For Teachers' Professional Development in England and the Netherlands.** European Journal of Teacher Education, 28(3): 327-342.

Miles, D. (2007). **Geography its Essential : its Place in the Victorian Curriculum. Camberwell Geography Teachers' Association Victoria Inc, Retrieved**

from http://www.agta.asn.au/files/Resources/2009/Geog_Essential.pdf.

National Council for Geographic Education (2014). Retrieved From http://education.nationalgeographic.com/education/geographic-skills/? ar_a=1.

Oliver, P. (2000). **Research for Business, Marketing and Education.** London: Hodder and Stoughton.

Ratinen,I. and Keinonen,T. (2011). **Student-teachers Use of "Google Earth" in Problem –Based Geology International Research in Geographical and Enviromental Educathion**, 20 (4), 345-358.

Snell, N. (2007). **The Geographers Toolkit: Geographical Thinking, Skills and Processes**. Subiaco, WA: Geographical Association of Western Australia.

الملاحق

ملحق رقم (1)

أداة تحليل المحتوى

الأستاذ الدكتور...المحترم

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحث بدراسة بعنوان" **درجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي في ضوء تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها".** وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك.

ولتحقيق أهداف الدراسة فإن الباحث قام ببناء أداة الدراسة وهي على النحو التالي:

- **أداة تحليل المحتوى:** قام الباحث باختيار وحدة الفكرة الدالة على مهارات التفكير الجغرافي كوحدة للتحليل، كما قام باختيار مهارات التفكير الجغرافي كفئات للتحليل، وقام بتقسيم أداة التحليل الى خمس مجالات وكل مجال يحتوي على بطاقات تحليل لكل مهارة كالتالي:

1- المجال الأول: مهارة طرح الأسئلة الجغرافية (3بطاقات).

2- المجال الثاني: مهارة اكتساب المعلومات الجغرافية (3بطاقات).

3- المجال الثالث: مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية (بطاقتين).

4- المجال الرابع: مهارة تحليل المعلومات الجغرافية (بطاقتين).

5- المجال الخامس: مهارة الاجابة عن الأسئلة الجغرافية (5بطاقات)

ولأجل التأكد من صدقها فإن الباحث يأمل بالتكرم منكم بالاطلاع عليها وإبداء ماترونه مناسبا بشأنها من حيث:

- مدى مناسبتها للدراسة.
- التعديل المقترح إن وجد.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

اشراف الدكتور	**الباحث**
خالد بني خالد	**لؤي خويلة**

أداة تحليل المحتوى

أولا: وحدة التحليل:

قام الباحث باختيار وحدة الفكرة الدالة على مهارات التفكير الجغرافي كوحدة للتحليل لأنها تتناسب مع الدراسة الحالية، وذلك بعد الإطلاع على محتوى كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي.

الفكرة: وهو ما تتضمنه كل من الأشكال المتمثلة (بالصور، والخرائط الجغرافية، وخرائط المفاهيم، والرسوم البيانية، والجداول، والأشكال التوضيحية)، والأسئلة، والأنشطة اللاصفية من مدلولات ذات معنى تدل على مهارات التفكير الجغرافي.

ثانيا: فئات التحليل:

اعتمد الباحث مهارات التفكير الجغرافي التي بينها المركز الوطني الأمريكي للجغرافيا (NCGE, 2014) كفئات للتحليل، وتم تعريفها اجرائيا كمايلي:

- **مهارة طرح الأسئلة الجغرافية:** هي قدرة كتاب الجغرافيا على طرح الأسئلة الجغرافية بوضوح ودقة حول الظاهرة الجغرافية، وتشتمل هذه المهارة على الأسئلة التي تدعو الطالب إلى التفسير والإستنتاج والتنبؤ وتثير تفكير الطالب، وذلك من خلال معطيات واضحة تتضمنها تلك الأسئلة.

- **مهارة اكتساب المعلومات الجغرافية:** هي قدرة كتاب الجغرافيا على اكساب الطالب معلومات جغرافية عن طريق وصف الظواهر، وتسجيل البيانات من خلال الصور، والخرائط الجغرافية وخرائط المفاهيم، والرسوم البيانية، والجداول، والأشكال التوضيحية، والأنشطة اللاصفية التي يعرضها الكتاب بشكل واضح ودقيق من حيث المضمون والحجم ودرجة وضوح الألوان فيها.

- **مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية:** هي عبارة عن تنظيم وعرض كتاب الجغرافيا للمعلومات بطريقة تساعد الطالب على التحليل وترجمة البيانات عن طريق التصنيف والترتيب من خلال الصور، والخرائط الجغرافية، وخرائط المفاهيم، والرسوم البيانية، والجداول، والأشكال التوضيحية التي تتميز بوضوحها ودقتها من حيث المضمون والحجم ودرجة وضوح الألوان فيها.

- **مهارة تحليل المعلومات الجغرافية** : هي عبارة عن تنمية كتاب الجغرافيا لقدرة الطالب على المقارنة بين الأنماط المكانية للظواهر الجغرافية وتحديد العلاقات فيما بينها من خلال الصور، والخرائط الجغرافية، وخرائط المفاهيم، والرسوم البيانية، والجداول، والأشكال التوضيحية التي تتميز بوضوحها ودقتها من حيث المضمون والحجم ودرجة وضوح الألوان فيها.

- **مهارة الإجابة عن الأسئلة الجغرافية** : هي درجة وضوح الصور، والخرائط الجغرافية، وخرائط المفاهيم، والرسوم البيانية، والجداول الاحصائية، والاشكال التوضيحية في كتاب الجغرافيا من حيث الألوان والحجم، ومدى قدرتها على تغطية اجابات الأسئلة المستخلصة منها بوضوح ودقة.

ثالثا: اجراءات عملية التحليل وضوابطها:

1. تحليل ما تتضمنه كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي من خرائط جغرافية، وخرائط مفاهيم، والصور بأنواعها، والرسوم بيانية، والجداول الإحصائية، والأشكال توضيحية، والأسئلة، والأنشطة اللاصفية. وتم تعريف الأشكال التي سيتم تحليلها كالتالي:

- **الصور**: وهي إما أن تكون صور عادية أي تم التقاطها باستخدام الكاميرا العادية أو صورا جوية ملتقطة عن طريق الطائرات أو فضائية ملتقطة عن طريق الأقمار الصناعية.

- **الخرائط الجغرافية:** هي رسوم تقوم على تمثيل سطح الأرض أو جزء منه سواء التي تظهر بشكل مسطح أو على شكل كرة أرضية، وتستخدم فيها الألوان للتمييز بين الظواهر.

- **خرائط المفاهيم:** هي مخطط توضيحي لإظهار أو توضيح المفاهيم الأكثر عموية والأقل عموية، ويتم وضع المفاهيم داخل أشكال هندسية سواء دوائر أو مربعات، بحيث يكون المفهوم الأكثر عمومية في الوسط وتتفرع عنه المفاهيم الأقل عمومية، وتصل بين المفاهيم خطوط للربط بينها، أو يكون المخطط التوضيحي للمفاهيم على شكل هرمي، بحيث يكون المفهوم الأكثر عمومية في أعلى الهرم ثم تتدرج أسفله المفاهيم الأقل عمومية.

- **الرسوم البيانية:** هي رسوم متعددة الأشكال الهندسية كالدوائر والمستطيلات وغيرها تستخدم لإظهار التباين بين الظواهر الطبيعية والبشرية.

- **الجداول:** أشكال يتم من خلالها عرض بيانات رقمية أو معلومات توضيحية.

- **الأشكال التوضيحية:** أشكال مرسومه يدوياً أو الكترونيا ذات بعدين ثنائي وثلاثي تستخدم لتوضيح فكرة معينة لظاهرة طبيعية أو بشرية أو لتوضيح عناصرها.

2. ترقيم الأشكال المتمثلة (بالصور، والخرائط الجغرافية، وخرائط المفاهيم، والرسوم البيانية، والجداول، والأشكال التوضيحية)، والأسئلة، والأنشطة اللاصفية، كل على حدا بشكل متسلسل.

3. عدم إدخال الأشكال في بداية كل وحدة في عملية التحليل.

4. تنظيم البيانات التي سيتم الحصول عليها في جداول على شكل بطاقات كالتالي:

بطاقات تحليل المجال الأول : مهارة طرح الأسئلة الجغرافية.

تتضمن هذه المهارة على الأسئلة التي تتميز بالوضوح والدقة والتي تدعو الطلبة إلى التفسيروالاستنتاج والتنبؤ وذلك اعتماداً على معطيات واضحة يتضمنها السؤال، وهي كالتالي:

1- أسئلة التفسير:

رقم الصفحة	رقم التسلسل	السؤال	التكرار	المجموع

*التفسير: هو بيان وتوضيح أسباب حدوث وتشكل الظواهر الجغرافية اعتمادا على معطيات واضحة يتضمنها السؤال.

2- أسئلة الإستنتاج:

رقم الصفحة	رقم التسلسل	السؤال	التكرار	المجموع

*الإستنتاج: هو استخراج أو استنباط المعلومات والبيانات والحقائق الجغرافية اعتماداً على معطيات واضحة يتضمنها السؤال.

3- أسئلة التنبؤ:

رقم الصفحة	رقم التسلسل	السؤال	التكرار	المجموع

*التنبؤ: هو توقع لأحداث أو نتائج يمكن أن تحدث في المستقبل اعتماداً على معطيات واضحة يتضمنها السؤال.

بطاقات تحليل المجال الثاني: مهارة اكتساب المعلومات الجغرافية.

1- الوصف: من خلال الصور والخرائط الجغرافية وخرائط المفاهيم والرسوم البيانية والجداول والأشكال التوضيحية .

رقم الصفحة	رقم التسلسل	الشكل	عنوان الشكل	التكرار	المجموع

***الوصف:** ملاحظة الظواهر الجغرافية من حيث الموقع ومظاهر توزعها الجغرافي وصفاتها الكمية والنوعية.

2- تسجيل البيانات: من خلال الصور والخرائط الجغرافية وخرائط المفاهيم والرسوم البيانية والجداول والأشكال التوضيحية.

رقم الصفحة	رقم التسلسل	الشكل	عنوان الشكل	التكرار	المجموع

***تسجيل البيانات:** أرقام ومعلومات يمكن استخلاصها من الصور والخرائط الجغرافية وخرائط المفاهيم والجداول والرسوم والأشكال التوضيحية وذلك بناءاً على أسئلة تدعو من الطالب الإجابة عليها.

3- تسجيل البيانات: من خلال الأنشطة اللاصفية.

رقم الصفحة	رقم التسلسل	أنشطة	التكرار	المجموع

***الأنشطة:** عبارة عن صناديق مهارات البحث والاتصال والتطبيقات ومهارات الخريطة في الكتاب المدرسي.

*تسجيل البيانات: هي أرقام ومعلومات وصور وخرائط يمكن استخلاصها والحصول عليها من مصادر مختلفة مثل المواقع الالكترونية والأطلس والمكتبات أو من خلال العمل الميداني.

بطاقات تحليل المجال الثالث: مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية:

1- التصنيف: من خلال الصور والخرائط الجغرافية وخرائط المفاهيم والرسوم البيانية والجداول والأشكال التوضيحية .

رقم الصفحة	رقم التسلسل	الشكل	عنوان الشكل	التكرار	المجموع

*التصنيف: وضع الظواهر والمعلومات والبيانات في فئات حسب معيار معين.

2- الترتيب: من خلال الصور والخرائط الجغرافية وخرائط المفاهيم والرسوم البيانية والجداول والأشكال التوضيحية .

رقم الصفحة	رقم التسلسل	الشكل	عنوان الشكل	التكرار	المجموع

*الترتيب: تنظيم الظواهر والبيانات والمعلومات تصاعديا أو تنازليا بشكل متسلسل.

بطاقات تحليل المجال الرابع: مهارة تحليل المعلومات الجغرافية:

1- تحليل المقارنة: من خلال الصور والخرائط الجغرافية وخرائط المفاهيم والرسوم البيانية والجداول والأشكال التوضيحية.

رقم الصفحة	رقم التسلسل	الشكل	عنوان الشكل	التكرار	المجموع

*المقارنة بين الأنماط المكانية للظواهر: اظهار أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر الجغرافية وبين عناصرها حسب خصائصها.

2- تحديد العلاقات: من خلال الصور والخرائط الجغرافية والرسوم البيانية والجداول والأشكال التوضيحية .

رقم الصفحة	رقم التسلسل	الشكل	عنوان الشكل	التكرار	المجموع

*تحديد العلاقات: عبارة عن مدى الإرتباط بين ظاهرتين جغرافيتين أو اكثر أو بين عناصرها من حيث الخصائص .

بطاقات تحليل المجال الخامس: مهارة الإجابة عن الأسئلة الجغرافية:

1- من خلال الصورالتي تتميز بالوضوح والدقة، ويستطيع المتعلم من خلالها استخلاص اجابات الأسئلة.

رقم الصفحة	رقم التسلسل	الشكل	عنوان الشكل	التكرار	المجموع

2- من خلال الخرائط الجغرافية وخرائط المفاهيم التي تتميز بالوضوح والدقة، ويستطيع المتعلم من خلالها استخلاص اجابات الأسئلة:

رقم الصفحة	رقم التسلسل	الشكل	عنوان الشكل	التكرار	المجموع

3- من خلال جداول احصائية تتميز بالوضوح والدقة، ويستطيع المتعلم من خلالها استخلاص اجابات الأسئلة.

رقم الصفحة	رقم التسلسل	الشكل	عنوان الشكل	التكرار	المجموع

4- من خلال الرسوم بيانية التي تتميز بالوضوح والدقة، ويستطيع المتعلم من خلالها استخلاص إجابات الأسئلة:

رقم الصفحة	رقم التسلسل	الشكل	عنوان الشكل	التكرار	المجموع

5- من خلال الأشكال التوضيحية التي تتميز بالوضوح والدقة، ويستطيع المتعلم من خلالها استخلاص إجابات الأسئلة:

رقم الصفحة	رقم التسلسل	الشكل	عنوان الشكل	التكرار	المجموع

***الأشكال التوضيحية:** هي رسومات ذات أبعدا ثنائية وثلاثية تهدف إلى توضيح ظاهرة أو فكرة معينة.

***الوضوح والدقة:** درجة وضوح الأشكال من حيث الألوان ودقة تفاصيلها والحجم المناسب ومدى تضمنها للمعلومات والأفكار، حتى يستطيع الطالب استخلاص إجابات الأسئلة منها بكل سهولة.

ملحق رقم (2)

أداة المقابلة شبه المقننه (شبه الرسمية)

الدكتور:...المحترم

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحث بدراسة بعنوان" **درجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي في ضوء تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها**". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك.

ولتحقيق أهداف الدراسة فإن الباحث قام ببناء أداة الدراسة وهي على النحو التالي:

- **أداة المقابلة: وذلك لمعرفة درجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي من وجهة نظر معلميها، بالإضافة إلى مهارات التفكير الجغرافي الواجب تضمينها في تلك الكتب من وجهة نظرهم.**

ولتحقيق ذلك قام الباحث بتضمين الأداة ستة أسئلة، فأرجوا التكرم منكم بالاطلاع عليها وابداء ملاحظاتكم من حيث:

- مدى مناسبتها للدراسة.
- التعديل المقترح ان وجد.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

اشراف الدكتور | **الباحث**

خالد بني خالد | **لؤي خويلة**

أسئلة المقابلة

السؤال المتعلق بمهارة طرح الأسئلة الجغرافية:

- من خلال وجهة نظرك هل تعتقد أن كتاب الجغرافيا للصف (السادس- السابع) الأساسي يشتمل على الأسئلة التي تقع تحت تصنيف مهارة طرح الأسئلة الجغرافية والمتمثلة بأسئلة التفسير، والاستنتاج، والتنبؤ؟ وهل تمتاز بالوضوح والدقة ؟ وهل باستطاعة الطالب التوصل إلى الإجابة الصحيحة من خلال مضمونها.

نعم ( )   لا ( )

اذا كانت الإجابة بنعم فأجب عن (أ).

أ) درجة توافرها في الكتاب بدرجة: كبيرة جدا- كبيرة – متوسطة – ضعيفه – ضعيفة جدا.

ب) برر إجابتك اذا كانت إجابتك ب(نعم) أو (لا) في كلتا الحالتين:

....
....
....

السؤال المتعلق بمهارة اكتساب المعلومات الجغرافية:

- برأيك هل كتاب الجغرافيا للصف (السادس- السابع) الأساسي يشتمل على مهارة اكتساب الطلبة للمعلومات الجغرافية عن طريق (الوصف)، وتسجيل البيانات من خلال الخرائط الجغرافية، وخرائط المفاهيم، والصور، والرسوم البيانية، والجداول الاحصائية، والأشكال التوضيحية، والأنشطة اللاصفية ؟

نعم ( )   لا ( )

اذا كانت الإجابة (بنعم) فأجب عن (أ).

أ) درجة توافرها في الكتاب بدرجة: كبيرة جداً- كبيرة – متوسطة – ضعيفه – ضعيفة جداً.

ب) برر إجابتك اذا كانت إجابتك ب(نعم) أو (لا) في كلتا الحالتين:

....
....
....

السؤال المتعلق بمهارة تنظيم المعلومات الجغرافية:

- حسب وجهة نظرك هل يشتمل كتاب الجغرافيا للصف (السادس- السابع) الأساسي على مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية بطريقة تساعد على التحليل عن طريق التصنيف، والترتيب بشكل تسلسلي من خلال الصور، والخرائط الجغرافية، وخرائط المفاهيم، والرسوم البيانية، والجداول الاحصائية، والأشكال التوضيحية؟

نعم ( ) لا ( )

اذا كانت الإجابة ب(نعم) فأجب عن (أ).

أ) درجة توافرها في الكتاب بدرجة: كبيرة جداً- كبيرة – متوسطة – ضعيفه – ضعيفة جداً.

ب) برر إجابتك اذا كانت إجابتك ب(نعم) أو (لا) في كلتا الحالتين:

....
....
....

السؤال المتعلق بمهارة تحليل المعلومات الجغرافية:

- باعتقادك هل يشتمل كتاب الجغرافيا للصف (السادس- السابع) الأساسي على مهارة تحليل المعلومات الجغرافية من خلال تحليل المقارنة، وتحديد العلاقات بين الظواهر الجغرافية عن طريق الصور، والخرائط الجغرافية، والجداول الأحصائية، والرسوم البيانية، والأشكال التوضيحية؟

نعم ( ) لا ( )

اذا كانت إجابتك ب(نعم) أجب عن (أ).

أ) درجة توافرها في الكتاب بدرجة: كبيرة جداً- كبيرة – متوسطة – ضعيفه – ضعيفة جداً.

ب) برر إجابتك اذا كانت إجابتك ب(نعم) أو (لا) في كلتا الحالتين:

....
....
....

<u>السؤال المتعلق بمهارة الإجابة عن الأسئلة الجغرافية:</u>

من وجهة نظرك هل يشتمل كتاب الجغرافية للصف (السادس- السابع) الأساسي على خرائط وصور وجداول احصائية ورسوم بيانية وأشكال توضيحية تمتاز بالوضوح والدقة، ولها القدرة على تغطية إجابات الأسئلة المستخلصة منها بكل يسر وسهولة ولها القدرة على إثارة التفكير الجغرافي عند الطلبة؟

نعم ( )   لا ( )

اذا كانت إجابتك ب(نعم) أجب عن (أ).

أ) درجة توافرها في الكتاب بدرجة: كبيرة جداً- كبيرة – متوسطة – ضعيفه – ضعيفة جداً.

ب) برر إجابتك اذا كانت اجابتك ب(نعم) أو (لا) في كلتا الحالتين:

....

....

....

<u>السؤال المتعلق بمهارات التفكير الجغرافي الواجب تضمينها في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي:</u>

- من وجهة نظرك ما هي مهارات التفكير الجغرافي الواجب تضمينها في كتاب الجغرافيا للصف (السادس – السابع) الأساسي ؟

....

....

ما السبب في اختيارها من وجهة نظرك؟ برر إجابتك؟

....

....

....

ملحق رقم (3)

كتاب تسهيل المهمة



جامعــة اليرمــوك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربيـة
مكتـب العميـد

الرقم: ك.ت/١٠٧/ ١٨/ ٢١١٧
التاريخ: ٩/ رجب/ ١٤٣٥
الموافق: ٨/ أيار/ ٢٠١٤

عطوفة الفاضل مدير مديرية تربية لواء الرمثا المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب لؤي احمد مصطفى خويله

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الطالب لؤي احمد مصطفى خويله، ورقمه الجامعي (٢٠١٢٤٠٣٠٣٦)، بدراسة بعنوان "درجة توافر مهارات التفكير الجغرافي في كتب الجغرافيا للصفين السادس والسابع الأساسي في ضوء تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها"؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها. ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من معلمي المرحلة الأساسية في المدارس التابعة لمديريتكم.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربيـة

أ.د. أمل الخصاونة

اربد – الأردن   فاكس: ٧٢١١١٩٩-٢-٩٦٢ +   تلفون: ٧٢١١١١١ – ٢ – ٩٦٢ +
Tel: + 962 - 2 - 721111   Fax: + 962 - 2-7211199   Irbid - Jordan   E-mail: fac_edu@yu.edu.jo   http://www.yu.edu.jo

ملحق رقم (4)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	أسماء المحكمين	الرتبة والتخصص	مكان العمل
.1	د. هادي طوالبة	أستاذ مساعد مناهج الدراسات الإجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة اليرموك
.2	د. سامر النوايسة	أستاذ مساعد جغرافيا	جامعة اليرموك
.3	د. ريم الخاروف	أستاذ مساعد جغرافيا	جامعة اليرموك
.4	د. أحمد نجادات	أستاذ مساعد تربية إسلامية	جامعة اليرموك
.5	د.فارس زريقات	مناهج الدراسات الإجتماعية وأساليب تدريسها	وزارة التربية والتعليم
.6	د. عبدالكريم جرادات	مناهج الدراسات الإجتماعية وأساليب تدريسها	وزارة التربية والتعليم

Abstract

Khawileh, Luay Ahmad. Degree of Geographic Thinking Skills Available in Geographic Textbooks for Sixth and Seventh Grades in Light of Content Analysis and Teachers Perspective. Master Thesis, Yarmouk University, 2014. (Supervisor Dr. Khaled Bani Khaled).

The study aimed to identify availability degree of geographic thinking in geography books for sixth and seventh graders in the light of analysis books' content from teachers' point of view and aimed to identify geographical thinking skills that should include in the books from their point of view. To achieves the aims of the study, the researcher developed two tools: content analysis tool and semi-standardized interview. The study consisted from two samples; first, from geography books for sixth and seventh graders. Second sample consisted from (17) teachers teach geography books for sixth and seventh graders in the Directorate of Educational in Ramtha public schools.

The study reached to the following results:

- The results of analysis the content of geography books showed that skill to acquiring geographic information came in the first place and by (41.83%), followed by the skill of asking geographic questions and by (24.64%), skill to answering geographic questions came in third place and by (19.77%), while the skill of analyzing geographic information came in fourth place and by (7.74%), and the skill of organizing geographic information has got the lowest percentage where it was (6.02%). Geography book for seventh grade came as the following: the skill of asking geographic questions came first and by (35.93%), that skill to acquiring geographic information came in the second place and by (33.70%), skill to answering geographic questions came in third place and by (15.32%),the skill of organizing geographic information came in the fourth place and by (9.47%), and skill to analyzing the content has got the lowest percentage where it was (5.57%).

- The degrees of availability degree of geographic thinking in geography books for sixth - grade in the light of analysis books' content from teachers' point of view came as the following: the skill to answering geographic questions came in first place with very large availability degree, then skills of acquiring geographic information and asking geographic questions with large availability degree, organizing geographic information with weak availability degree and the skill of analyzing geographic information came in the last place very weak availability degree. According to sixth-grade book, the results came as the following: skill of acquiring geographic information came at the first place with very large availability degree, the skill of asking geographic questions came second with large availability degree, skill to answering geographic questions came third with medium availability degree, and skills of organizing geographic information and analyzing geographic information have got very weak availability degree.
- The results from teachers interviews that related with geographic thinking skills involvement in geography books came as the following: For teachers who taught geography textbook for sixth-grade, 7 teachers were confirmed that all the skills addressed in the study must be included in the book, while three teachers emphasized that they do not need to include any skill are not taken to focus on in the book, both addressed in the study or other. For teachers who are taught geography book for seventh-grade, six of them confirmed, skills that should include in geography book are prediction, analyzing and organizing geographic information. This is because these skills in not included properly in the book. While one teacher confirmed that skills in this study should include in the book because they are related with each other and can be taught gradually.

Keywords: Geographic Thinking, Geographic Thinking Skills, Geographic Skills, Content Analysis, Geography Books.